

AL-ITTIHAD. DAILY
جريدة يوميّة
אל-אתיחאד. יומון

* الاحد ٨ كانون الاول ١٩٩١، الموافق ٢ جمادى الثانية ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/١٧٧ * ١٢ صفحة * الثمن: ... ٢ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום ראשון 8.12.1991 - המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ) Vol. 48/177

مصرع ١٠ جزائريين خلال اشتباك بين الجيش والاصوليين!

● مجموعة اصولية ذبحت يوم (١١/٢٩) ثلاثة جنود وقطعت اوصالهم ! ●

● الجزائر – و.ص.ف – اعلن بيان للشرطة ان عشرة اشخاص قتلوا وجرح ثلاثة اخرون في اشتباك وقع، امس السبت، بين وحدة من الجيش

● البقية على صفحة ١١ ●

العرب سيطالبون بوقف الاستيطان والانسحاب

■ د. حيدر عبد الشافي: الارض والاستيطان هما الموضوعان الاساسيان على جدول اعمالنا ■ المفاوضات ستبدأ بعد غد الثلاثاء ■ وقت قليل للمسائل الاجرائية بعدها الدخول رأسا في المضمون

● واشنطن – الوكالات – تشير كل الدلائل الى ان مفاوضات واشنطن ستبدأ بعد غد الثلاثاء.، في العاشر من كانون الاول الحالي، بعد ان اعلنت الوفود العربية، امس السبت، استعدادها المشاركة في المفاوضات في هذا الموعد وكذلك اشارت اسرائيل بدورها الى انها ستحضر في هذا الموعد ايضا.

وقال رئيس الجانب الاردني في الوفد الاردني – الفلسطيني المشترك عبد السلام المجالي، امس، لدى

● البقية على صفحة ١١ ●

شمير: الذهاب الى انتخابات برلمانية مبكرة امر وارد!

(ص ٣)

حبة البَرَد في ايران وصلت الى وزن رُبع كيلوغرام !



● الجندي امير شابي ●

العثور على جثة الجندي امير شابي الذي جرفته مياه الفيضانات في منطقة تل ابيب

(التفاصيل ص ١١)

بعد يوم واحد من نشر قصته في «الاتحاد»

زرع قرنية لعين الفتى احمد جبارين، تبرع بها اهل فتاة من نهريا

● العملية التي جرت، امس، في مستشفى نهاريا نجحت.. ووالد الفتى الفحماوي بكى تأثرا وشكر «الاتحاد» ●

(التفاصيل على الصفحة الاخيرة)

في شارع الموت الناصرة – طبريا

مقتل شاب نصراوي وامرأة حامل وجنينين من طبريا في حادث طرق



● المرحوم صبيح بسيس ●

* .. وهناك ٣ مصابين آخرين في حالة صعبة * احد المصابين تدهورت حالته خلال العملية الجراحية فنقل بالطائرة من بوريا الى «رمبام».. فورا *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اربع أنفس هي، امرأة حامل وجنينها من طبريا وجنين حامل اخرى وكذلك شاب من الناصرة، قتلوا، وثلاثة أصيبوا بجراح بالغة، وذلك في حادث طرق مروع وقع فجر أمس السبت على شارع الناصرة – طبريا، الشارع نفسه الذي قتلت فيه في الاسبوع الماضي الشابة النصراوية سعاد حنا جبران.

وقد وقع الحادث في حوالي الساعة الثالثة من فجر أمس السبت، عندما اصطدمت سيارتان، واحدة من نوع اودي موديل ١٩٨٥ كانت في طريقها الى الناصرة وسيارة بي.ام.في متجهة الى طبريا. وقد وقع الصدام قبل الوصول الى الشارع الرئيسي عند مفترق بوريا بعدة امتار (بجانب مصنع البندورة).

وقد روى سائق سيارة الاودي، الشاب النصراوي رائد محمد معين عون الله الذي نجا في هذا الحادث، روى لمندوبة «الاتحاد» عن الحادث بعد ظهر أمس، بعد عودته الى البيت من مستشفى بوريا فقال: «كنا متجهين الى الناصرة ففوجئت بسيارة من نوع بي.ام.في مسرعة، من جهة الشارع الثانية تنحرف عن اتجاهها. ولم اتمكن من التوجه الى جهة اليمين خوفا من انقلاب السيارة بسبب وجود هوة عميقة الى جانب الشارع. فاتخذت الجهة اليسرى. ولم اعد اذكر ما جرى فقد افقت في المستشفى».

اما الشرطة فتقول ان الحادث جرى بسبب انحراف سيارة السائق النصراوي عن الشارع.

● البقية على صفحة ١٠ ●

في سنوات الانتفاضة الاربع

هدم واغلاق ٤١٨ منزلا ومحلا تجاريا في قطاع غزة !

● استمرار حظر التجول المفروض على رام الله والبيرة ● تصعيد في العمليات المسلحة ضد الجيش والمستوطنين ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اكدت مصادر فلسطينية في قطاع غزة المحتل ان سلطات الاحتلال هدمت واغلقت (٤١٨) منزلا ومحلا تجاريا في القطاع بذرائع «امنية» وبحجة البناء غير المرخص وذلك خلال سنوات الانتفاضة الاربع الماضية.

وقالت المصادر ذاتها ان (٢٠٥) منازل هدمت بذرائع «امنية» بينما تم اغلاق (١٠٣) منازل للسبب ذاته.

● البقية على صفحة ١٠ ●

نعي

الحزب الشيوعي فرع عبلين — آل الخطيب

ينعون من الحزن والاسى ينعون عميد آل الخطيب والشيوعي العريق الذي قضى أكثر من أربعين عاما في خدمة جماهير قريته وشعبه.

حسن حامد خطيب

(أبو محمد)

الذي وافته المنية يوم الجمعة ٩١/١٢/٦ عن عمر يناهز ٧٠ عاما حيث تم تشييع جثمانه الطاهر في نفس اليوم الى مثواه الاخير.

* تهنئة *

الى الصديق لطفي زريق مبروك نجاح ولدكم سامر وحصوله على شهادة المحاماة والى الامام

حنا موسى جريس والعائلة

كفرياسيف

تهانينا الحارة

الى الابن/ الاخ/ العم علي بدارنة أبو جازي بمناسبة تخرجه وحصوله على شهادة ام.أي في الطب النفسي.

الف مبروك والى الامام.

الوالدة والاخوة والاخوات وجميع افراد عائلة ابو جازي – عرابة

كلمة الاتحاد

الحضور الفلسطيني عالمياً – مكسب مباشر للانتفاضة!

● أعلن البروفيسور زبيغنييف بجيجنسكي مستشار الامن القومي في الولايات المتحدة في عهد الرئيس الاسبق جيمي كارتر ان اسرائيل قد خسرت خسارة كبرى من عدم ارسال وفدها الى المباحثات مع الوفد الفلسطيني والوفود العربية الاخرى في ٤ كانون الاول الجاري.

وقال «ان الفلسطينيين قد نجحوا في خلق تعاطف واسع معهم، في الرأي العام الامريكي بوصفهم عاقلين، معتدلين، اذكياء وجذابين».

وقال بجيجينسكي مخاطباً حكام اسرائيل: «ان من لا يحسب الرأي العام الشعبي عندما يحسب توازنات القوى يخطئ خطأ فادحاً».

هذا الكلام صدر امس الاول عن بجيجينسكي الذي كان يعد، عندما حمل صفة رسمية، متطرفاً جداً في رؤيته للعلاقات الدولية وأيضاً متطرفاً في تعاطفه مع اسرائيل، فاذا كان يقول الآن هذا الكلام ويقول ان امريكا يجب ان تضغط على مَن يعرقل تقدم العملية السلمية وهو اسرائيل، فبامكاننا ان نلاحظ حقيقة التغيرات الجارية.

صحيح ان العملية السلمية هي عملية معقدة، محفوفة بالاخطار والازمات والعراقيل، ولكن الجانب الفلسطيني بعقلانيته الثورية وحكمته ومرونته يواصل ملاحقة العَيّار الى باب الدار، مكافحاً لتحقيق الاهداف الوطنية العادلة.

وهذا الحضور الفلسطيني الضخم عالمياً هو في الحقيقة احدى الثمار المباشرة للانتفاضة الباسلة. فكأنما على اكتاف الشهداء جرت اعادة نقل القضية الفلسطينية العادلة، الى مركز الصدارة في الساحة الدولية. وهذا بالضبط ما كنا نقصده عندما قلنا، كل يوم منذ انفجار الانتفاضة، ان الشهداء، وعذاب العائلات ومعاناة الشعب، لم يكن سدى، ابداً.

(«الاتحاد»)

واشنطن رفضت منح المستشارين تأشيرات دخول

عرفات ينتقد الولايات المتحدة: على ادارة بوش تبني موقف محايد

● رفض منح تأشيرات دخول لاكرم هنية وتيسير العاروري لانهما مبعدان من الاراضي المحتلة. وواشنطن تواصل رفض منح التأشيرات الى اربعة مستشارين آخرين بينهم نبيل شعث ● مصر تحاول اقناع واشنطن بتغيير موقفها ●


● ياسر عرفات ●

● تونس – «و.ص.ف» – علم من المحيطين بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات انه اعرب عن اسفه لـ «رفض» الادارة الامريكية منح تأشيرات دخول الى اعضاء في المنظمة يفترض ان يكونوا مستشارين للوفد الفلسطيني الى مفاوضات واشنطن.

وانتقد الرئيس عرفات بشدة الولايات المتحدة بهذا الخصوص ودعاها الى «تبني موقف محايد» ازاء مفاوضات السلام. وجاءت اقوال عرفات في اجتماع للمجلس الثوري لحركة «فتح»، امس الاول (الجمعة).

ولم تتمكن المصادر ذاتها من توضيح عدد اعضاء منظمة التحرير الذين رفضت الولايات المتحدة منحهم تأشيرات دخول.

وكان مصدر فلسطيني مسؤول ذكر ان اثنين من ستة اعضاء في المنظمة لم يحصلا على تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة. واوضح المصدر ان الامر يتعلق باكرم هنية (فتح) وتيسير عاروري (حزب الشعب (الشيوعي) الفلسطيني). وقال ان هذين المستشارين لم يحصلا على تأشيرة لانهما مبعدان من الاراضي المحتلة.

وكانت انباء، في مطلع الاسبوع، اكدت ان الولايات المتحدة سمحت فقط لاكرم هنية وتيسير العاروري بالدخول الى واشنطن دون باقي اعضاء الوفد الاستشاري. الا ان المصدر الفلسطيني نفى هذا النبأ في تصريحاته الاخيرة. وحتى ان اسرائيل قدمت احتجاجا لدى الادارة الامريكية لسماحها لهنية والعاروري بدخول واشنطن!؟

وتابع المصدر ان مصر بدأت اتصالات مع الادارة الامريكية للحصول على تأشيرات للمستشارين الاربعة الاخرين وهم د. نبيل شعث، المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني وسمير ابو غزالة، ممثل المنظمة في قبرص واحمد عبد الرحمن، المتحدث الرسمي باسم المنظمة وعمر نوفل، عضو الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين (جناح ياسر عبد ربه).

المجلس الثوري لحركة «فتح»:

دعم واشنطن المستمر وراء مواقف التعنت الاسرائيلي

● تونس – «و.ص.ف» – قال المجلس الثوري لحركة «فتح»، في بيان نشر امس السبت، في ختام دورة اجتماعاته العادية في تونس ان «عدونا الاسرائيلي رغم عزلته الدولية لا يزال يلقى الدعم الامريكي العسكري والسياسي والاقتصادي الشامل ولهذا فهو يناور لكسب الوقت ويتابع جرائمه ضد شعبنا وحقوقنا ويتابع ابتلاعه للارض واقامة المستوطنات غير الشرعية والتهرب من تنفيذ قرارات الشرعية الدولية».

واضاف البيان ان اسرائيل «وللاسف تلقى التشجيع والدعم والاسناد المستمر من واشنطن التي تغطي مواقف التعنت الاسرائيلي ومحاولته تخريب عملية السلام».

واكد البيان ان عرفات انتقد «اصرار الادارة الامريكية على محاولة الغاء قرار الامم المتحدة الذي يعتبر الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية».

وحيا المجلس الثوري «شعب الانتفاضة» الفلسطينية في الاراضي المحتلة «وابناء الانتفاضة وابطالها في المدن والقرى والمخيمات والمعتقلات والسجون الصهيونية».

فيما يستعد الاتحاد السوفييتي لاستضافة المحادثات متعددة الاطراف:

مشروع امريكي لاخضاع جميع المنشآت النووية في الشرق الاوسط للمراقبة الدولية

● موسكو – وكالات الانباء – يستعد الاتحاد السوفييتي لاستضافة المرحلة الثالثة من مفاوضات السلام حول الشرق الاوسط في نهاية كانون الثاني المقبل. هذا ما صرح به المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفييتية، فيتالي تشوركين.

وقال تشوركين في مؤتمر صحفي عقده، امس الاول، «تلقينا ردودا ايجابية من مختلف العواصم في ما يتعلق باعلان راعيي المؤتمر عن الاجتماع المزمع عقده في ٢٨ و٢٩ كانون الثاني المقبل».

واضاف ان مسؤولين امريكيين وسوفييت سيجرون مشاورات مع جميع الاطراف المعنية قبل توجيه دعوات رسمية لحضور اجتماع المحادثات متعددة الاطراف. وان نائب وزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بيلونوغوف، يراجع في واشنطن مع المسؤولين الامريكان تفاصيل الاجتماع المذكور.

من جهة اخرى قالت مصادر اسرائيلية مطلعة انه يتضح من المشاريع التي اعدتها ادارة الرئيس الامريكي، جورج بوش، استعدادا لمؤتمر متعدد الاطراف، انها تتطلع الى قيام اسرائيل والدول الاخرى في الشرق الاوسط بوضع منشآتها النووية تحت المراقبة الدولية. وان تنشر هذه الدول تفاصيل الاسلحة النووية التي تمتلكها.

وستجري في هذا الصدد مباحثات مسبقة استعدادا لهذا اللقاء، في بحر الاسبوع الجاري بين طواقم اسرائيلية وامريكية في واشنطن.

وتسعى الولايات المتحدة الى ان يكون الشرق الاوسط خاليا من الاسلحة الكيميائية والنووية. وستحاول في هذه المرحلة تجميد الاوضاع القائمة من اجل لجم سباق التسلح في هذين المجالين.

وستقترح الولايات المتحدة التوقيع على ميثاق لمنع حصول مواجهات عسكرية في عرض البحر. تضم في المرحلة الاولى مصر على ان تنضم اليه لاحقا دول المنطقة.

وقال المصدر ذاته ان الولايات المتحدة تقترح اقامة شبكة اتصالات مشتركة بين جميع دول الشرق الاوسط بمساعدة أقمار اصطناعية من اجل الحؤول دون مواجهة عسكرية بسبب سوء فهم. وتستخدم هذه الشبكة، ايضا، من اجل نقل معلومات عن مناورات عسكرية وتجارب على الاسلحة.

م.ت.ف ترفض اجراء محادثات تحضيرية تقنية مع ممثلين اسرائيليين

● لن نرضخ للضغوط ونرفض الابتزاز الاسرائيلي ●

● تونس – «و.ص.ف» – رفضت منظمة التحرير الفلسطينية رسميا الاقتراح الذي تقدم به بنيامين نتنياهو، المتحدث باسم الوفد الاسرائيلي والسفير الاسرائيلي في واشنطن، زلمان شوفال، والقاضي بعقد اجتماع تحضيري تقني مع ممثلين اسرائيليين بانتظار وصول الوفد الاسرائيلي.

واكد احمد عبد الرحمن، الناطق الرسمي باسم م.ت.ف، امس الاول (الجمعة)، انه يجب ان يكون مفهوما انه لا لقاء مع الوفد الاسرائيلي خارج مؤتمر السلام وخارج اشراف الدولتين الراعيتين. واضاف: اننا لا نخضع الى الضغوط ونرفض الابتزاز. واكد ان المنظمة مصممة على ان تجري المفاوضات في اطار الشرعية والقوانين الدولية.

وكان مصدر فلسطيني في واشنطن اعلن، الخميس الماضي، ان الوفد الفلسطيني مستعد لعقد اجتماع تحضيري تقني مع ممثلين اسرائيليين.

وقال عبد الرحمن ان م.ت.ف لا تزال تترقب من الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي موقفا مقنعا للاطراف العربية لمواصلة مشاركتها في عملية السلام بعد رفض اسرائيل الحضور في ٤ كانون الاول الجاري واستمرارها في مناوراتها لتخريب عملية السلام.

مقتل مسن من الناصرة دهسا

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قتل، مساء امس السبت، سليم احمد عيسى نجم (٦٧ عاما) من الناصرة في حادث دهس في اثناء عبوره الشارع الرئيسي الناصرة – شفاعمرو.

ففي حوالي السابعة والنصف من مساء امس بينما حاول المسن سليم نجم عبور الشارع الرئيسي الناصرة – شفاعمرو دهسته سيارة من نوع «بيجو ٣٠٩» وجاءت اصابته في رأسه فتوفي على الفور.

وفي حديث لمندوبة «الاتحاد» مع احد اقارب المرحوم قال: بينما كان المرحوم عائدا مع ابنه وزوجة ابنه من زيارة الى احد الاقارب في كفرمندا حصل تلف لعجل السيارة فاوقف ابنه السيارة مقابل محل لتصليحه وطلب من والده وزوجة شقيقه انتظاره في داخل السيارة. ولكن لاسباب غير معروفة لاحد قام المرحوم بعبور الشارع الرئيسي فدهسته السيارة.

وسيشيع جثمان المرحوم من بيته في حي الصفافرة في الناصرة، اليوم.

كما توفي في السابعة من مساء امس مواطن من قيسارية يدعى بوريس دريز (٥١ عاما) عندما نزل من سيارته ليسجل تفاصيل سيارة كانت قد اصطدمت بسيارته فدهسته سيارة كانت مسرعة في نفس الاتجاه فتوفي على الفور.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦.٩٥ و ٠٤/٥١٤.٠٥. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير – ص.ب ١.٤ – حيفا ...٣١) – (الادارة والاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩.٦٧ – حيفا ٩١ .٣١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣.).
■ مكتب القدس – شارع كروش ١٤ رقم ٨، – ص.ب (٢.٩٨٨) هاتف: ٢/٢٥٦٧٧٩.
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف وفاكس ٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١).

* * *

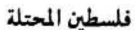
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

على هامش محادثات واشنطن



كارتر مستعد للاشراف

على الانتخابات في



فلسطين المحتلة

● وافق الرئيس الامريكي السابق، جيمي كارتر، على الاشراف على الانتخابات في فلسطين المحتلة وذلك بناءً على طلب عدد من اعضاء الوفد الفلسطيني المشارك في محادثات واشنطن كان التقى بهم يوم الجمعة.

الفلسطينيون نجحوا في كسب التأييد

● نجح الوفد الفلسطيني الى محادثات المرحلة الثانية من المفاوضات الثنائية في واشنطن كسب التأييد وايجاد تعاطف كبير معه، وانه بدا امام الرأي العام الامريكي ذكياً وجذاباً. هذا ما اعرب عنه زبيغنيف بريجينسكي، المستشار لشؤون الامن القومي في عهد الرئيس الامريكي، جيمي كارتر.

وقال بريجينسكي انه لا يوجد لديه اي شك ان تغيب اسرائيل عن حضور افتتاح المحادثات الثنائية في الرابع من الشهر الجاري لم يكن في صالحها على الاطلاق. وينبغي على الولايات المتحدة ان لا تتوانى في دفع اسرائيل باتجاه العملية السلمية.

تنسيق مواقف الوفود العربية

● عقدت الوفود المفاوضة العربية الى محادثات واشنطن اجتماعاً، امس الاول، لتنسيق المواقف في مقر الوفد الفلسطيني. جرى خلاله تقييم المواقف العربية وبحث استراتيجية العمل المستقبلي.

وصرح د. صائب عريقات الذي ترأس الاجتماع بان هناك تفاهماً عربياً واضحاً واتفاقاً كاملاً على مواقف مشتركة من العملية السلمية واسس التحرك خلال المرحلة القادمة.

شمير في مقابلة اذاعية صباح امس:

الذهاب الى انتخابات برلمانية مبكرة امر وارد!

● هدفنا «تحقيق السلام» والحفاظ على ارض اسرائيل! ● ودولة فلسطينية لن تقوم في المناطق المحتلة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صرح رئيس الحكومة، اسحاق شمير، صباح امس السبت، «بأن هناك مهمتين امامنا وهما العمل من اجل تحقيق السلام والحفاظ على ارض اسرائيل»! رافضاً بذلك مبدأ «السلام مقابل الارض» ومستهدفاً من هذا التصريح إفشال المسيرة السلمية والامال بتحقيق السلام، التي بدأت تظهر منذ افتتاح مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الاوسط في الثلاثين من تشرين الاول الماضي.

وفي رده على سؤال ما هو الحد الادنى او الاقصى الذي يجب فيه ان تتقدم المفاوضات معه قال شمير، نحن اتفقنا مع الامريكان على قضايا عينية ويجب ان يكون واضحاً انه لن تقوم دولة فلسطينية مستقلة، وانما حكم ذاتي للفلسطينيين في المناطق المحتلة وبعد انتهاء مرحلة الحكم الذاتي ستبدأ المفاوضات من اجل ايجاد حل دائم، واضاف: «يجب ان يكون هذا الامر واضحاً. لسنا ملزمين سوى بما تعهدنا به اي اننا سنتحدث عن حل نهائي لمشكلة الاراضي المحتلة بعد مرحلة انتقالية، لكن احداً لم يقل ما سيكون عليه هذا الحل».



● يتسحاق شمير ●

ورفض شمير الرد على سؤال بشأن تسوية اقليمية في الجولان تقضي بالانسحاب من الجولان حتى قرية مجدل شمس مقابل التوقيع مع سوريا على اتفاق ينهي حالة الحرب وجعلها منطقة منزوعة السلاح. وأضاف: «هذه تكهنات وفقاقيع صابون، لكن اذا حصلت تغييرات مذهلة في الطرف العربي فان مفاوضينا سيأخذون ذلك بعين الاعتبار».

وقال شمير «ينبغي علينا ان نكون حذرين وواقعيين وان لا تغلب علينا الفرحة المفرطة، ان الخط الذي ننتهجه هو العمل في اتجاه السلام مع حفاظنا على سيطرتنا على ارض اسرائيل»!!

وفي ما يتعلق بعملية السلام قال رئيس الحكومة انها «ستكون طويلة وصعبة ولا ينبغي توقع نتائج سريعة». ودعا الرأي العام الاسرائيلي الى «تجنب الاستسلام لردود فعل هستيرية في كل مرة تظهر فيها صعوبة». وقال «اننا نعمل للحصول على الحد الاقصى وحتى يرد ذلك في اتفاقيات فعلية».

وفي ما يتعلق بالعلاقات الامريكية – الاسرائيلية اعرب شمير عن اعتقاده بان العلاقات الجيدة بين البلدين ستستمر على الرغم من التقلبات التي تشهدها هذه العلاقات، والصعوبات التي تبرز في تعزيز هذه العلاقات. وقال بشأن رفض اسرائيل الذهاب الى محادثات واشنطن في الموعد الذي حدد في الدعوة الامريكية،: ينبغي ان لا نعتبر ذلك تراجيدياً. واعرب عن امله في ان تبدأ المفاوضات في بحر الاسبوع الجاري.

وقال شمير «ليس المهم تأخير يوم او تقديم يوم، وآمل ان نبدأ في تسوية المشكلات الاجرائية حتى ولو كانت اجرائية فقط»!

وتابع رئيس الحكومة «آمل، أيضاً، في ان يوافق العرب على مطلبنا بمواصلة المفاوضات في الشرق الاوسط، على الاقل تجنباً للمشكلات اللوجستية الناجمة عن اجراء هذه المفاوضات في واشنطن».

من جهة اخرى لم يستبعد شمير اجراء انتخابات برلمانية مبكرة وقال ان هذا الاحتمال يجب ان يؤخذ بعين الاعتبار. واضاف «قد نجد انفسنا مرغمين على تقديم موعد الانتخابات التشريعية لعدة اشهر لاسباب قد لا نتمكن من توقعها منذ الآن»!

واشار رئيس الحكومة الى «ان حل الكنيست لا يجب ان يكون بالضرورة تهديداً لعملية السلام»!!

اسرائيل تطالب بنقل المفاوضات الى المنطقة

جلسة او جلستا مفاوضات في واشنطن للاتفاق على القضايا التقنية!

● طواقم اسرائيل التفاوضية توجهت الى واشنطن

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – غادرت الطواقم الاسرائيلية التفاوضية الثلاثة، في ساعة متأخرة من مساء امس السبت، البلاد متوجهة الى واشنطن للمشاركة في المفاوضات. وبالمقابل اكدت مصادر اسرائيلية، امس، ان اسرائيل «تأمل» في الاتفاق مع الوفود العربية اثر عقد جلسة او جلستين من المفاوضات، على القضايا التقنية الاجرائية ومن ثم نقل المفاوضات (الجوهرية!) الى المنطقة.

ويشار الى ان الوفود العربية ترفض هذا الامر. وتصر على استمرار المفاوضات في واشنطن على ان تتضمن القضايا الجوهرية وليس التقنية كما تريد اسرائيل من خلال سياسة المماطلة التي تتبعها. وهناك انباء عن موافقة الادارة الامريكية على استمرار المفاوضات في واشنطن وعدم نقلها الى الشرق الاوسط.

● الطواقم الاسرائيلية ●

ويظهر من النشر عن اسماء رؤساء الطواقم الاسرائيلية التفاوضية ان وزارة الخارجية لم تحصل على طلبها السابق، والذي اتفق عليه بين ليفي وشمير، والداعي الى تسلم احد موظفي وزارة الخارجية لمنصب رئيس احد الطواقم.



● الكيم روبنشتاين ● ● يوسي بن اهرون ●

وتجنبا لأية ازمة جديدة بين ليفي وشمير تقرر ان يرئس طاقم المفاوضات مع الوفد اللبناني رئيسان: اوري لوبراني، من وزارة «الامن» ويوسف هداس من وزارة الخارجية. والاعضاء دافيد سلطان وهيردا حاييم من وزارة الخارجية.

اما سكرتير الحكومة، الكيم روبنشتاين، فيرئس طاقم المفاوضات مع الاردنيين والفلسطينيين. ويتشكل الوفد من عضوية: ايتان بن تسور (الخارجية) وسلاي مريدور («الامن») وداني روتشيلد وروبي سيبل، المستشار القضائي في وزارة الخارجية.

ويرئس طاقم المفاوضات مع الوفد السوري مدير مكتب رئيس الحكومة، يوسي بن اهرون. ويتشكل الطاقم المفاوض من: دافيد اتيك (الخارجية) والضابط يكوتلي المور ويني روبين (وزارة القضاء).

زجاجات الويسكي المغشوشة تسببت في وفاة مواطن من الناصرة

* خبير قسم التسمم في مستشفى «رمبام»: لقد تم خلط او استبدال مادة «الايتانول» الغالية بمادة «الميتانول» الرخيصة والسامة.. داخل زجاجات الويسكي * اشتراها الرجل من محطة العبور المصرية في رفح *

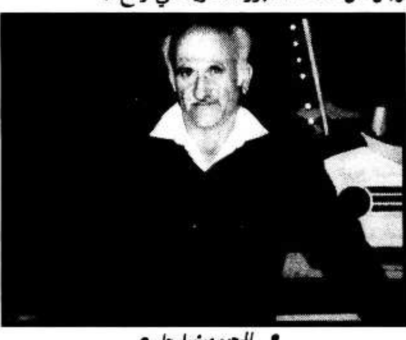
● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة – تم امس الاول الجمعة في الناصرة تشييع جثمان المرحوم ميشيل حلو (٥٩ عاماً) الذي توفي في مستشفى العفولة بعد ان عجز الاطباء عن معالجة حالة التسمم التي اصابته بسبب مادة «الميتانول» الموجودة في مشروب الويسكي الذي تناوله قبل عدة ايام لدى زيارته لجمهورية مصر العربية هو وصديق آخر له.

وكان المرحوم قد سافر قبل اسبوعين في زيارة الى مصر هو والسيد علي امطانس صديق قديم له في رحلة استجمامية لهما، كما قال لنا السيد امطانس. وفي نقطة العبور في رفح قاما بشراء ثلاث زجاجات من مشروب الويسكي من دكان «الفري شوب» هناك. وقاما بتناول هذا المشروب في القاهرة خلال عدة ايام. ولم يشعرا بأية مضاعفات عدا عن حالة اسهال وضعف اصابته هو (اي امطانس) وقام المرحوم بالاعتناء به واحضار الادوية الخاصة لعلاجه. ثم تابعا رحلتهما على احسن ما يرام.

واضاف: «عند عودتنا الى البلاد وداخل الاراضي المصرية في سيناء بدأ المرحوم يشعر بالتعب والاعياء. وتقيأ عدة مرات. وقمنا بمساعدته حتى وصلنا الى البلاد. وعند وصولنا مدينة الخضيرة اغمي عليه. وبعد ان استعاد وعيه جزئياً تابعنا الى الناصرة ثم تم تحويله الى مستشفى العفولة حيث فارق الحياة. انني لا اصدق ما جرى له. لقد خسرنا اخاً وصديقاً حميماً. وقضينا ساعات سعيدة ورائعة معاً هناك ولا اعتقد انه توفي بسبب المشروب الذي تناولناه معاً، لانني انا ايضاً شربت من نفس المشروب ربما اقل منه ولكن شربت.

ماذا يقول الاطباء:

الدكتور جليل حلو، طبيب في قسم النساء في مستشفى العفولة وأحد اقارب المرحوم، اخذ على عاتقه متابعة الفحوصات الخاصة التي اجريت لقريبه المصاب في مستشفى العفولة ثم في «رمبام» في حيفا. يقول: «وصل المرحوم لقسم العناية المكثفة في المستشفى فاقداً الوعي مع حالة توسع في بؤبؤ العين. وقد قام بفحصه طبيب اعصاب. وأجري له فحص بواسطة صورة «سي.تي». فتبين ان لديه موتاً دماغياً بسبب تلف الخلايا الدماغية. واظهرت الصورة ان مبنى الدماغ نفسه سليم. وهذا دفع الاطباء للاعتقاد بان تلف الخلايا الدماغية قد حدث بسبب تناول مادة الميتانول السامة. ومع ان حالته تدهورت واصبح مؤكداً انه لم يعد بمقدور الاطباء فعل شيء لانقاذه، قمتُ بالاتصال مع الدكتور تايتلمان خبير التسمم في مستشفى «رمبام» في حيفا فأكد لنا وبعد اجراء الفحوصات المخبرية بأن كمية الويسكي التي تناولها المرحوم كانت تحتوي داخلها مادة الميتانول السامة، بدل مادة الايتانول العادية في المشروب والتي تفرز مادة سامة ليست خطرة بعد مرورها بعدة مراحل داخل الكبد. ومادة الميتانول هذه، بعد ان تمر في نفس المراحل وتصل الى المرحلة النهائية تصبح سامة جداً وتصيب خلايا المخ والكلاوي والمسالك البولية والاوعية الدموية، وتتلفها. وهذه نسبتها في دم الانسان يجب ان لا تتعدى الـ (١ ام.اي.كيو) وتبين انها وصلت لدى المرحوم الى (١٨ ام.اي.كيو). وفي مثل هذه الحالة لا يمكن انقاذ حياة المصاب. ولكن اذا تم اكتشاف الحالة مبكراً فبواسطة تزويد شرايين الدم بمادة الويسكي لتقوية تركيز الايتانول كي تتغلب على تركيز الميتانول لدى مرورها عن طريق الكبد يمكن منع حالة التسمم.



● المرحوم ميشيل حلو ●

ويضيف الدكتور حلو: «ان الدكتور تايتلمان اكد له بأنه قد تم خلط او استبدال مادة الميتانول بتركيز عالٍ في كمية الويسكي التي تناولها المرحوم بدل الايتانول اكثر بكثير. وهذا الامر خطير جداً. ويتوجب على السلطات المصرية الكشف عن المسؤولين عنه.

الابن الاكبر للمرحوم توفيق (٣١ عاماً) يقول: «والدي اعتاد السفر الى مصر كل سنة في مثل هذا الموعد. ولم يكن يعاني من اية امراض. لقد سافر واكد لي انه سيعود نشيطاً ليسافر الى مكان عملنا في حيفا. لكن الموت اختطفه منا بسرعة».

احياء ذكرى الاربعين لوفاة المرحوم المطران اسيدوروس

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تم أمس في الناصرة احياء ذكرى الاربعين لوفاة مطران الروم الارثوذكس للناصرة وسائر الجليل المرحوم المتروبوليت اسيدوروس.

فقد اقيم قداس وجناز عن روحه الطاهرة صباح امس في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس.

وبعد ذلك اقيم حفل تأبين للفقيد الكبير ترأسه السيد بشارة عبود عضو مجلس الطائفة الارثوذكسية في الناصرة وتكلم فيه المهندس رامز جرايسي القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة والدكتور سامي جرايسي رئيس الجمعية المسيحية العالمية في اسرائيل والحاج سمعان ارسلان عن الكشافة الاسلامية والسيد حبيب عموري عن مجلس طائفة الروم الكاثوليك. والقى قدس الاب نقولا الخوري كاهن الطائفة الارثوذكسية في الناصرة كلمة شكر فيها باسم المطرانية كل المشاركين في حفل التأبين.

وأشاد كل المتكلمين بالمزايا الانسانية للفقيد الكبير وتمنوا للمطران الجديد، سيادة المطران كرياكوس النجاح في مهامه خدمة لطائفة الروم الارثوذكس ولمجتمعنا كله.

وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي يزور الصين بدعوة رسمية..

مسؤول صيني: الاعتراف المتبادل بين اسرائيل وفلسطين شرط للسلام العادل والدائم في الشرق الاوسط

* الوفدان الاسرائيلي والصيني يؤكدان ارتياحهما لتطور العلاقات الاخوية بين الحزبين *

● بكين – خاص بـ «الاتحاد» – أعلن تشو ليانغ عضو اللجنة المركزية ورئيس دائرة العلاقات الخارجية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني ان بلاده ما زالت تعتقد بأن المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط تحت رعاية هيئة الامم المتحدة وباشتراك كل اطراف النزاع ومشاركة الدول دائمة العضوية في مجلس الامن هو الاداة الافضل لتحقيق السلام في الشرق الاوسط.

وقد اعلن ذلك في اثناء لقاء المباحثات الرسمية بين وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي ووفد الحزب الشيوعي الصيني، في مقر اللجنة المركزية، في العاصمة بكين، مساء أمس الاول (الجمعة).

وقال ليانغ ان نجاح السلام في الشرق الاوسط يتطلب وقف الاستيطان الكولونيالي الاسرائيلي في المناطق العربية المحتلة وانسحاب اسرائيل من المناطق التي احتلتها منذ ٥ حزيران ١٩٦٧ والاعتراف المتبادل بين دولة فلسطين ودولة اسرائيل.

واشار ليانغ الى التطور المستمر للعلاقات التضامنية والاخوية بين الحزب الشيوعي الصيني والحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وكان وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وصل العاصمة بكين صباح امس الاول (الجمعة) بناء على دعوة رسمية من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني. ويضم السكرتير العام للحزب توفيق طوبي وعضوي المكتب السياسي بنيامين غونين واسعد يوسف كنانة.

وقال توفيق طوبي في لقاء المباحثات الذي حضره كبار مسؤولي دائرة العلاقات الخارجية في الحزب الشيوعي الصيني ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يخوض نضالا مثابرا لتحقيق السلام الاسرائيلي – الفلسطيني على اساس انسحاب اسرائيل واقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل وانسحاب اسرائيل من المناطق السورية واللبنانية التي تحتلها، وقدم عرضا شاملا لمواقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي من القضايا الدولية والشرق اوسطية والوضع الداخلي في اسرائيل.

هذا وسيواصل وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي مباحثاته مع القيادة الصينية، كما سيقوم بجولة في البلاد للاطلاع على الواقع الصيني. ومن المتوقع ان يعود الوفد الى الوطن في ١٨ كانون الاول الجاري.

● توفيق طوبي ●

التهديد باعلان الاضراب عن التعليم في مدرسة العزير – رمانة

* لجنة الاباء تطالب بعقد اجتماع مع مسؤولي المعارف لطرح مطالبها من اجل تحسين وضع التعليم في المدرسة وضمان العلاج الصحيح للطلاب الضعفاء *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – هدد اهالي قريتي العزير – رمانة باعلان اضراب عام في المدرسة بسبب اوضاع التعليم وعدم تعاون مدير المدرسة معهم في مساعيهم للمساهمة في تحسينها.

ووزعت لجنة الاباء في العزير – رمانة منشوراً على الاهالي تعلمهم فيه بالخطوات التي قامت بها من اجل رفع مستوى التعليم. وانها طلبت الاجتماع مع سلطة المعارف في القريتين ومع ممثلي وزارة المعارف لطرح مطالبها بخصوص الوصول الى مستوى تعليم افضل. وانها اذا لم تلق التجاوب فستبدأ باجراءات احتجاجية مثل عدم تسلم الشهادات والمطالبة باقامة لجنة تحقيق. واذا استمرت المماطلة فالى اعلان الاضراب.

وكانت لجنة الاباء قد دخلت في صدام مع مدير المدرسة. وكما قالت في منشورها انها بادرت الى عقد اجتماع مع المدير والهيئة التدريسية لوضع خطة يتعاون فيها الجميع في سبيل رفع مستوى التعليم. وكانت تنوي طرح المطالب التالية في الاجتماع: ● تعليم خاص للطلاب الضعفاء ● يوم دراسي طويل بالتطوع ● مطالبة المدير والمعلمين باستغلال حصص التركيز بشكل فعّال ● مطالبة كل معلم باستدعاء ولي امر الطالب الضعيف وحثه على الاهتمام اكثر بابنه ● زيادة حصص الرياضيات ● اعطاء حوافز للطلاب وتشجيعهم، مثل مسابقات في مواضيع معينة بين الصفوف او بين الطلاب ● اعطاء جوائز او تنظيم رحلات للطلاب المتفوقين من كل الصفوف في المدرسة.

لكن مدير المدرسة رفض السماح لمندوبي لجنة الآباء بالكلام. فانسحبوا من الاجتماع احتجاجاً.

وجاء في المنشور: وان هذه الاقتراحات العينية لم ترق لمدير المدرسة وبدأ بالمماطلة. وراح يحاول زرع الخلاف بين اعضاء لجنة الآباء، والاتصال بقسم منهم لتحريضهم على رفض توزيع المنشور والاعتراض على انتخابهم رئيس لجنة الآباء من قرية رمانة وامور اخرى عديدة.

وفي حديث لمندوبة «الاتحاد» مع مدير المدرسة الاستاذ يوسف حميدي، رفض الرد على ما جاء في المنشور وقال: وانا في تشاور مع المسؤولين، وشكراً».

تمديد معرض الالعاب التربوية لمركز الطفولة التربوي

* ٩٤٪ نسبة نجاح الخريجات في امتحان وزارة العمل والرفاه *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بعد التجاوب الذي حظي به معرض الالعاب التربوية الذي اقامه مركز الطفولة التابع لمؤسسة الحضانات في الناصرة، تقرر تمديد فترة المعرض حتى يوم ٩١/١٢/١٤.

وكان افتتح المعرض، يوم الاحد الماضي، وجرى فيه توزيع شهادات على الخريجات الـ ٣٧ من الدورة التي اقامتها المؤسسة لمدة سنة، والشهادات معترف بها من قبل وزارة العمل والرفاه الاجتماعي. وتبين من النتائج ان نسبة النجاح في امتحان الوزارة هو ٩٤٪.

لجنة عمال أم الفحم تبحث اوضاع البطالة في المدينة

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – عقدت لجنة عمال أم الفحم اجتماعا لبحث قضية انتخابات الموظفين التي ستجري في ٩٢/٣/٣، وتعيين لجنة انتخابات محلية لهذا الخصوص. كذلك بحثت قضية البطالة المتفشية في البلاد وبشكل خاص في الوسط العربي.

وقدر عضو القائمة المشتركة السيد عدنان عبد الهادي عدد العاطلين عن العمل بأكثر من ١٨٠٠ عاطل وطالب باجراء بحث شامل وجدي عن البطالة بين الشباب والشابات والعمال والخريجين الاكاديميين وحث الحكومة والهستدروت على فتح المصانع والمشاريع لاستيعاب العاطلين عن العمل وحل مشاكلهم. وقد تقرر ان يعقد لقاء على مستوى أم الفحم بحضور ممثلي البلدية ومكتب العمل ولجان العمال واتخاذ الخطوات المناسبة بهذا الشأن. وبحثت لجنة العمال قضايا صندوق المرضى والنقص في الاطباء المختصين، مطالبة بزيادة ايام عملهم. وبتزويد العيادة بجهاز رنتجن. وعقد لقاء قريب مع ادارة صندوق المرضى في المنطقة.

في الدورة الرابعة للجنة المركزية للشبيبة الشيوعية

تأكيد التضامن مع نضال الشعب الفلسطيني في سبيل انهاء الاحتلال

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – ضمن دورتها الرابعة التي عقدتها اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية مساء امس الاول ٩١/١٢/٦ في الناصرة، اتخذ المجتمعون عدة قرارات اكدوا فيها تضامن الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية مع نضال الشعب الفلسطيني في سبيل الغاء الاحتلال الاسرائيلي بمناسبة الذكرى الخامسة لانطلاقة الانتفاضة الباسلة. وقالت انها ترى في المساعي السلمية الجارية خطوة ايجابية في سبيل ايجاد تسوية سلمية للصراع العربي – الاسرائيلي والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل عن طريق تطبيق قرارات الشرعية الدولية وقرارات مجلس الامن. كما وتنظر الشبيبة الشيوعية بعين القلق ازاء تفاقم ازمة البطالة بين جماهير الشباب وخاصة الشباب العربي وتدعو للكفاح ضد هذه الظاهرة الخطيرة.

ودعت الشبيبة الشيوعية للتجند الى جانب الحزب الشيوعي في دعم حملة الاشتراكات «للاتحاد». كما استنكرت اعتقال اعضاء من الشبيبة الشيوعية في الناصرة اثناء توزيعهم منشوراً يدعو الى دعم الاهل في المناطق المحتلة بالمواد التموينية.

وكان قد ترأس الاجتماع مروان بشارة، عضو سكرتارية مركز الشبيبة. وقدم د. احمد سعد، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي بياناً سياسياً شاملاً اكد فيه على اهمية النضال ضد نهج الحكومة الرافض والمعرقل لمسيرة السلام في المنطقة، كما تحدث عن نجاح مؤتمر الجبهة وضد تفشي البطالة والعمل بين الجماهير وتجنيدها من اجل السلام والمساواة.

وقدم عمر حمدي، السكرتير العام للشبيبة بياناً تنظيمياً شاملاً اكد فيه على ضرورة تقوية تنظيم الشبيبة، كما اشار الى محاولات البعض طمس دور اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب وايجاد بديل لها. مؤكداً فشل هذه المحاولات حيث اعلن عشرون مجلساً طلابياً منتخباً من بين (٢١) مجلساً دعمهم وتأييدهم للجنة.

وفي نهاية بيانه دعا الشبيبة الشيوعية لدعم المهرجان الذي ستنظمه الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا بمناسبة رأس السنة الجديدة.

ندوة فكرية أدبية في معليا

● معليا – لمراسل «الاتحاد» – بمناسبة دخول الانتفاضة عامها الخامس ودعما لمسيرة السلام دعت جبهة معليا الدمقراطية الى ندوة أدبية فكرية مساء يوم الجمعة ٩١/١٢/٦ في قاعة المركز الثقافي في معليا حيث لبى الدعوة جمهور غفير ومتميز رغم سوء حالة الطقس والبرد.

أدار الامسية الكاتب عصام خوري وافتتحها بكلمة أكد فيها على ان الانتفاضة، نهجا ودربا، جديرة بدراسة جدية، بأيجابها وسلبها، من منطلق تأثيرها المباشر على حاضرنا ومستقبلنا بشكل عام.

ثم تكلم البروفيسور عبد اللطيف البرغوثي، رئيس جمعية الفولكلوريين الفلسطينيين، وتحدث عن الانتفاضة في الادب الشعبي.

وتلاه الدكتور محمود العطشان، استاذ الادب والنقد في جامعة بير زيت، الذي تكلم عن الانتفاضة في القصة القصيرة والشعر.

ثم تحدث الدكتور عيسى ابو شمسية، وهو ايضا استاذ الادب والنقد في جامعة بير زيت، عن الانتفاضة في الرواية.

ثم تحدث الشاعر سالم جبران رئيس تحرير جريدة «الاتحاد» عن ابعاد الانتفاضة ومعركة الدمقراطية في العالم العربي وانعكاساتها وتأثيراتها المباشرة على الادب والفن ليس فلسطينيا فقط وانما على مستوى العالم العربي برمته.

ثم القى الشاعر سميح القاسم كلمة تطرق من خلالها الى تواجد وتأثير الانتفاضة في الفكر والشعر وحذر من التعجل في التشخيص والاستنتاج.

وقال أن هنالك ظواهر سلبية ايضا يصح دراستها أسوة بالظاهر الايجابية الكثيرة.

وبعد المناقشات الفكرية انتقلت الامسية الى الشق الفني حيث القى الشاعران عبد القادر العزة ووسيم الكردي، مدير «المركز الشعبي للفنون»، مجموعة من قصائدهما نالت اعجاب الجمهور.

وكان مسك الختام قصيدة مطولة للشاعر المتوكل طه، رئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين، أثارت مشاعر الحضور.

صباح الخير

الوزراء المساكين

● نشرت صحف الجمعة ان لجنة الكنيست ستقوم خلال الايام القليلة القادمة ببحث رفع معاشات الوزراء في حكومة اسرائيل بنسبة ٢٠٪. والبحث طبعا هو مقدمة لاقرار هذه الزيادة.

ويأتي هذا الرفع بعد فترة وجيزة من رفع اجور اعضاء الكنيست بعشرين في المئة، الامر الذي نجم عنه «ظلم» للوزراء.. اذ كيف يعقل ان يكون معاش نائب وزير اكبر من معاش الوزير نفسه! فمن اجل تصحيح الاعوجاج، واحقاق الحق قرروا تلك الزيادة للوزراء.

صحيح انه على ضوء الصعوبات الحياتية، قد يضطرون قريبا، لزيادة اجور اعضاء الكنيست مرة اخرى، وعندها تبرز الحاجة مرة ثانية، لرفع اجور الوزراء.. وهكذا يستمر الدوران في هذه الحلقة المفرغة. تذكرون ولا شك حكاية القرد الذي قسم لوح الجبنة بين اخويه الحيوانين المتخاصمين.

لا احد ينكر «الجهود» التي يبذلها وزراؤنا في كافة المجالات، السياسية والاقتصادية والاجتماعية، فمن مؤتمر سلام الى مؤتمر سلام، ومن اغلاق مصنع الى اقفال مصنع آخر لا ينام المساكين وهم يفكرون كيف «يسعروننا» او «يسعدنوننا»!

اذن، ستزداد اجور حوالي اربعة وعشرين وزيرا، في هذه الظروف، التي يتنافس فيها اربعة عمال على فرصة عمل واحدة، وتصل معدلات البطالة الى ١٢٪ في الوسط اليهودي واكثر من ذلك بكثير لدى الجماهير العربية.

ومئات الاف العائلات الاسرائيلية مستوى معيشتها تحت خط الفقر، ولا تجد ما تقتات به في كثير من الاحيان «فتبيت على الطوى»، في هذه الظروف بالذات يجد المشرعون في بلادنا من المناسب رفع اجورهم واجور الوزراء بعشرين في المئة.

بقي ان نعرف ان المعاش الشهري غير الصافي لعضو الكنيست يبلغ (٨٢٢٨) شاقلا جديدا، عدا عن مخصصات «الاشل» - اكل وشرب ونوم وقوم - وغير ذلك من المخصصات والامتيازات الاخرى التي تكفلها «الدمقراطية» الانتخابية، وتكفل مقابلها حقنا في الجوع وحقنا في تنفيس غيظنا في مظاهرة صاخبة ضد الاوضاع..

(ابو ايهاب)

تعازينا الحارة

الى العزيز شفيق جهشان واخوانه وعموم آل جهشان بوفاة الوالد.
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

لجنة قطاع البطوف

الفيلم الوثائقي الابداعي عن الفنان الشهيد ناجي العلي
هو فيلم عن مأساة الحرية والدمقراطية في الوطن العربي

● القاهرة - الحرية والدمقراطية هما مفتاح الحل لكل المشكلات التي يعانيها العالم العربي وفي مقدمتها قضية الصراع العربي الاسرائيلي.

هذه هي الرسالة التي يقدمها فيلم «ناجي العلي» الذي عرض مساء الاثنين الماضي في افتتاح مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الخامس عشر.

قال المخرج عاطف الطيب في حديث لرويتر ان فيلمه يتحدث عن «معنى اشمل من حياة واغتيال رسام الكاريكاتير الفلسطيني الذي كرس حياته كلها للتعبير عن قضية وطنه فلسطين وعن هموم الانسان العربي المحروم من كثير من حقوقه الدمقراطية».

الفيلم من انتاج مجلة «فن» اللبنانية بالاشتراك مع نور الشريف الذي يؤدي شخصية ناجي العلي.

ولد ناجي العلي في قرية «الشجرة» الفلسطينية عام (١٩٣٨) وخرج منها صبيا في العاشرة بعد هجوم على القرية. وعند لحظة الخروج هذه يبدأ الفيلم الذي كتب القصه والسيناريو له الكاتب والمخرج السينمائي المصري بشير الديك.

قال الديك لرويتر «بعد دراسة مستفيضة لحياة ورسوم ناجي العلي وجدته رجلا يقدس الحرية ولا يمكن ان يدخل ضمن اجهزة او اقاليم جاهزة ولهذا فحياته تتيح افضل فرصة لمعالجة الحرية والدمقراطية كقضية عامة.

يتابع الفيلم المحطات الرئيسية في حياة ناجي العلي منذ اقامته في مخيم «عين الحلوة» بجنوب لبنان وسفره في الستينات الى الكويت حيث ابتكر شخصية حنظلة الطفل المشرد الحافي الممزق الملابس الذي يعطي القارئ ظهره دائما والذي اصبح بمثابة توقيع لناجي العلي على رسومه الكاريكاتورية التي نشرها في القبس الكويتية والسفير اللبنانية وصحف عربية اخرى. وينتقل الفيلم بعد ذلك الى مرحلة النفي الجديدة في حياة ناجي العلي حين يتم ترحيله من الكويت عام (١٩٨٥) ليقيم في لندن حتى اغتياله في آب (١٩٨٧).

وتم تصوير معظم مشاهد الفيلم في بيروت وصيدا كما صورت اجزاء منه في سوريا وشارك فيه محمود الجندي من مصر واحمد الزين ورفيق علي احمد واحمد قعبور وسهى جابر ويحيى جابر وحسن فرحات من لبنان. ومن سوريا اشترك بالتمثيل سليم كلاس وليلى جابر وعزة البحر. وقام بتصوير الفيلم محسن احمد من مصر واعد الديكور غازي قهوجي من لبنان. وشاركت في صنع الفيلم ايضا مساعدة المخرج اللبنانية نهى المصري التي فقدت احدى ساقيها اخيرا في انفجار لغم في لبنان.

وينفي الطيب والديك ان الفيلم يشير الى جهات معينة بأصابع الاتهام في اغتيال ناجي العلي. قال الطيب «لم نقصد هذا على الاطلاق. اردنا فقط ابراز فكرة ان ناجي العلي حين طرد من الوطن العربي لم يفعل شيئا سوى ان مات ولو اغتيالا وكأن الخروج كان بمثابة نوع من الموت البطيء».



● نور الشريف ●

● ناجي العلي ●

وقال الديك «السؤال هو لماذا قتل ناجي العلي وليس من قتله. لقد قتل لأنه اكثر حرية ولم يخضع للتهديدات وظل كما هو منذ خروجه من الشجرة عام ١٩٤٨. بقيت عيناه على بيته وقريته وكانت حياته هي فكره وفكره هو حياته في اتساق كامل بين حياته وافكاره الثورية».

بدأ تصوير «ناجي العلي» في تشرين الثاني ١٩٩٠ ابان ازمة الخليج. وقال الطيب «من المؤكد ان الأزمة اثرت علينا ونحن نصنع الفيلم كما لو كان هناك شيء قدري يربط بين هذا الفيلم ومجريات الاحداث القومية انذاك فعندما حصلت ازمة الخليج برزت الى حد كبير اهمية صنع فيلم عن الهوية القومية بشكل عام واتضحت اهمية تفجير قضية هامة جدا هي ان معظم مشاكلنا سواء القومية او الاقليمية مبعثها القضية الفلسطينية.

«فمطلوب من كل العرب حل هذه القضية والسؤال الطبيعي والمهم هو كيف نحرر فلسطين ونحن لسنا احرارا.. قيمة هذا السؤال زادت جدا اثناء الازمة وبعد حرب الخليج. فالحقيقة ان الازمة في رأيي لم تقدم جديدا بقدر ما ابرزت اشياء كانت كامنة في الواقع العربي وبالتالي زادت من اهمية التعرض لمشكلة الحرية في الوطن العربي.

وقال الديك «ولقد جاءت ازمة الخليج لتؤكد لنا صحة الفهم الذي نطرحه في فيلم ناجي العلي اذ اوضحت بجلاء ان القضية الاساسية هي الحرية التي لا تتجزأ.. فالوقت مناسب جدا الآن بعد الازمة لأن ننقذ انفسنا ونطالب بالحرية».

عن ملامح شخصية ناجي العلي كما صورها الفيلم قال الطيب «ركزنا على ما اتسم به من عصبية زائدة وتلقائية حتى في مواقفه السياسية. فهو لم يكن يفكر بشكل استراتيجي بل كان الى حد كبير رومانسيا حتى في السياسة وقد لقي هذا الاسلوب هوى في نفسي فأنا منحاز الى رومانسيته الصريحة باعتبارها تعبيرا عن نقائه وعدم تلوثه. فعندما يكون المرء في وضع كالذي وجد ناجي العلي نفسه فيه يصبح من الظلم ان نطالبه بموقف عملي او براغماتي».

وعاطف الطيب (٤٤ سنة) واحد من اقطاب السينما المصرية الجديدة من المخرجين المثقفين الذين يحرصون على تقديم افلام جادة ذات مستوى فني عال. اخرج أول افلامه الروائية (الغيرة القاتلة) عام ١٩٨١ وقدم بعده ١٣ فيلما من اهمها (سواق الاتوبيس) و (الحب فوق هضبة الهرم) عام ١٩٨١ و (البريء) ١٩٨٤ (وضربة معلم) ١٩٨٧ و (قلب الليل) ١٩٩٠.

وقال الطيب ان فيلم ناجي العلي لا ينفصل عن سياق معظم افلامه التي «تجد فيها حسا وطنيا من خلال استقرائي للواقع المصري ولكن حتى هذا الحس الوطني لا يمكن عزله عن الافكار القومية الاشمل».

واضاف ان الفيلم اثر بوضوح على تصوره للعمل السينمائي. بعد ناجي العلي اصبحت اكثر زهدا في العمل. ربما اكتفي بفيلم واحد كل عامين لأنني سأحرص جدا على ابراز الفكرة القومية التي يستطيع الانسان العربي التفاعل معها والانطلاق منها لتطوير جميع جوانب حياتنا».

التضامن العربي الشامل مع ليبيا - حاجز مانع للعدوان الامريكي

● اشارت وكالات الانباء ويحق، الى ان القرار الاجماعي لدول جامعة الدول العربية، في اجتماعها مساء الخميس الماضي، تأييدا للجماهيرية الليبية ورفضا قاطعا للتهديدات الامريكية بالعدوان ضد ليبيا هو قرار بالغ الاهمية.

● د. عصمت عبد المجيد ●

وقالت وكالة «رويتر» ان هذا القرار يؤكد الفرق في المناخ العربي بينه الآن وبين ما كان عليه ايام ازمة الخليج، وقتها وقفت اغلبية الدول العربية مع الولايات المتحدة ضد العراق، وكان هذا عاملا اساسيا في تعجيل وتسهيل العدوان الامريكي.

اما الآن فان جامعة الدول العربية التي استوعبت درس مأساة حرب الخليج، تقف صفا واحدا ضد اي عدوان على ليبيا.

وقالت الوكالة، ايضا، ان القول او التصور وكأن هنالك دولا عربية في جيب امريكا وتوافق على كل قرار امريكي غير صحيح اولا لأن قيادة كل دولة عربية تفكر بمصالحها هي، وثانيا لأن هنالك الآن رأيا عاما شعبيا ضاغطا.

ويشير المحللون الى ان العملية الطويلة والمضنية لتصفية الانقسام وبناء حالة جديدة من التضامن العربي كان لها دور اساسي في موقف جامعة الدول العربية.

والأمين العام للجامعة الدكتور عصمت عبد المجيد يعتقد الآن، ويحق، ان المحافظة على التضامن العربي وتعميقه لهما الاولوية المطلقة في نشاط جامعة الدول العربية، فالتضامن العربي هو هدف صحيح بشكل عام وهو صحيح وحيوي، خصوصا الآن عشية المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية والعربية - الاسرائيلية بشكل عام.

وقد خلصت وكالات الانباء الى الاستنتاج بأن وقوف كل العالم العربي رسميا وعلنا ضد عدوان على ليبيا هو حاجز مانع لعدوان امريكي شامل ضد ليبيا.

ولكننا يجب ان نلاحظ ايضا ان ليبيا اطلقت عددا من المواقف التي سهلت على الدول العربية التضامن مع ليبيا. وفي مقدمتها استعداد ليبيا لاقامة لجنة تحقيق حيادية دولية نزيهة بشأن اسقاط طائرة (بان - ام) فوق اسكتلندا، قبل عامين، وقطع ليبيا الصلات رسميا وعلنا مع بعض العصابات والمنظمات الارهابية مع مجموعة «ابو نضال» وغيرها.

السعودية تتحول الى دولة مقترضة

* حرب الخليج كلفت (٥٠) مليار دولار، والسعودية تسدد فاتورة الحساب *

● ذكرت مصادر مصرفية في المنامة ان المملكة العربية السعودية اقترضت منذ بداية العام من الاسواق المالية المحلية والدولية ٧ مليارات دولار، لمواجهة الصعوبات التي تعاني منها موازنتها وللتحكم بالعجز المقدر في العام ١٩٩١ بنحو ١٦ مليار دولار.

ويصدر المصرف المركزي السعودي منذ بداية تشرين الثاني سندات خزينة بمعدل يراوح بين مليار وملياري ريال اسبوعيا (٢٥٠ و ٥٠٠ مليون دولار). وتبلغ القيمة الاسمية لهذه السندات ١٣٣ الف دولار للسندات المخصصة للافراد و ٢٦٧ الف دولار لتلك المخصصة للمصارف. وترتبط معدلات الفائدة على هذه السندات بمواعيد استحقاقها المحددة بشهر واحد وثلاثة اشهر وستة اشهر.

وافاد تقرير اقتصادي غير رسمي ان الصعوبات الحالية التي تواجهها السعودية مرتبطة بنتائج حرب الخليج التي وصلت تكاليفها الى ٥٠ مليار دولار. ويشمل ذلك تسديد تكاليف تدخل كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا البالغة ١٦ مليار دولار والمساعدات غير المباشرة التي قدمتها السعودية في اعقاب الحرب ومنها الالغاء الجزئي للديون المصرية.

وقد سجل عجز بقيمة ٨ مليارات دولار في موازنة العام ١٩٨٩.

واضطرت السعودية للجوء الى القروض الوطنية (٢.٥ مليار دولار) والدولية (٤.٥ مليار دولار) لتسديد الديون المترتبة على الحرب.

وتنوي الحكومة السعودية ايضا امتصاص ديونها بزيادة عائداتها من استغلال النفط. وحسب توقعات التقرير الاقتصادي غير الرسمي للاستهلاك العالمي فانها ستبقي معدل انتاجها اليومي في حدود ٨.٥ مليون برميل حتى نهاية العام ١٩٩٢. وتبعا لذلك وعلى اساس السعر الحالي لبرميل النفط فسيكون من الممكن للسعودية تحقيق عائدات نفطية ما بين ٣٥ و ٤٠ مليار دولار خلال العام ١٩٩١.

ويرى الخبراء ان الاقتصاد السعودي الذي ارهقته الحرب على ما يبدو لن يراوح مكانه لفترة طويلة. وقد اعرب قادة البلاد عن رغبتهم بتسديد ديون الحلفاء الغربيين بالكامل في اسرع وقت ممكن دون تجميد مشاريع الاستثمار المقرر تنفيذها منذ اشهر عدة في القطاعات النفطية والبتروكيميائية.

وتقدر مصادر مختلفة حجم هذه الاستثمارات بـ ٧٠ مليار ريال (١٨ مليار دولار) ويتوقع ان تخصص اساسا لتحديث القطاعات النفطية والبتروكيميائية وتطوير مرفأ جدة على البحر الاحمر.

ولا يثير اي من المؤشرات الاقتصادية القلق. ويتوقع ان يبلغ اجمالي الناتج الداخلي السعودي هذا العام حدود الرقم الذي كان عليه في العام ١٩٩٠ اي ٩٠ مليار دولار. وكان هذا الرقم الاخير سجل ارتفاعا عن الرقم المسجل في السنة السابقة والبالغ ٧٥ مليار دولار. ولما كان انتاج النفط يشكل ٤٢ في المئة من اجمالي الناتج الداخلي فان الزيادة المتوقعة للانتاج القومي غير النفطي قد تصل الى ٧ في المئة وتساهم بذلك في المحافظة على مستوى المعيشة المريح للمواطنين السعوديين.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى أبناء وبنات وجميع أقارب المرحوم سليم خليل سعيد (ابو خليل).
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة - كفرياسيف

● زجليات ● عبد دعيم ● عبلين ●

عانق هلالو الصليب

ما زال فيَّ نبض ما أنسى موطني
وما أنسى شعب مقهور بحبّو مفتني
وما أنسى الأهل لتشرّدوا خلف الحدود
بظلم وغدر قدّام عينكْ يا دني

ما زال قلبي يِوِنّ وريدي بدما
أحمر كما البرقوق عَ سفوحي نَما
رح قارع الظّلام وسلاحي ايمان
بحقي عَ هذي الارض من بحر وسما

رح قاوم الظُّلام يا دنيا إشهدي
العُهر السياسي وغطرسات العربدي
ورح ظل حي بالشعر شعبي الاسير
سلاحي القلم عَ قبال نار المعتدي

سلاحي القلم واشعار بساحات الفدا
لو ندهت الاوطان بنلبي الندا
توحد شعبنا وعانق هلالو الصليب
ومن وحدة الاحرار طقّوا يا عدا

بريق السلام في ليل البرد

● شعر: منيب فهد الحاج ●

أبرق ورعد..!
هل ينزل في صحراني غيث!!
هل حان السعد،
فكان البعث؟!
أم أنا سنظل عبيدا
نستجدي الأمم المتحدة؟!
أم أنا سنظل يتامى
نطرق أبواب وكالة غوث؟!
هل يبقى مرتجفا..
في قلبي الفرح، بليل البرد!!
إني ما زلت أظن بأن قد آن أوان الشدا
وآن الجدُّ
وكبر المدّ
أترى يتحقّق عهد؟!!

(الجديدة)

● نزيه قسيس ●

الحطَّة!

قالت: أهلي من يافا
والدمعة فوق شفافا
والحطّة فوق كْتافا
ملفوفه داير مِنْدار

قالت: خلّقاني برّة
وما بعرفها بالمرّة
فِبْلاد الغريه المرّة
صورتها بقلبي تذكارا

قالت: إمّي بتشكيلي
وقالت: ستّي بتبكيلي
وقالت: بيّي بحكيلي
يا عمّي بأهلي شو صار!

قالت: عُمري مش ناسي
وما بتغيّر إحساسي
وبلاد الغريه القاسي
ما إحنا فيها أحرارا

قالت: بتْقلك إمّي
وهزّت شرْياني ودمي
سلّم عَ خالي وعمي
ولا تنسى تبوّس لحْجارا

سلّم عَ أهل الحاره
وعَ ليْمون البيّاره
دوّر عالكل دْواره
ولا تنسى جار أو جارة!

وقالت: لمّا عالرّامه
بتروّح بالسّلامه
هاي الحطّه علامه
علّقها عبْواب الدار!

محطة رياضية

● بقلم: د. وليم شحادة ●

نضال من اجل الرياضة في اسرائيل

● أقرت إدارة ورئاسة الاتحاد الرياضي الاسرائيلي في جلستها الأخيرة وبسبب الاوضاع المالية الصعبة ان تخوض معركة سياسية رياضية من اجل الرياضة في اسرائيل.

والاتحاد الرياضي الاسرائيلي يحمل هذا الاسم منذ عام ١٩٥٠ وقد تأسس عام ١٩٣١ ويشمل بين جدرانه اكثر من خمسين الف رياضي ينتظمون في (١٩) فرعا رياضيا: كرة الطائرة وكرة اليد والالعاب الخفيفة والسباحة والجمباز ورمي الرصاص والسفن الشراعية وتنس الطاولة وكرة الماء، الجودو، المصارعة ورفع الاثقال والملاكمة وسباق الدراجات والكانو والتجديف والقوس والنشاب والكراتيه.

وقد ارسلت رئاسة الاتحاد رسائل الى مختلف الجهات الشعبية والرسمية في اسرائيل تطالبها بالعمل والنضال من اجل انقاذ الرياضة في البلاد. ووضعت هدفا امام عينيها اخذ جميع الاجراءات القانونية ابتداء بجلسات مع وزير المعارف والثقافة ووزير المالية ولجنة المعارف البرلمانية حتى الاجتماعات والمباريات واستغلال جميع وسائل الاعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية لاقناع حكومة اسرائيل بأخذ موقف جدي من الرياضة التنافسية، خصوصا وان المنافسة الدولية شديدة، وتحتاج الى دعم وتبني الحكومة لها كي تنجح.

ان ما يميز الوضع المالي في الاتحاد الرياضي الاسرائيلي هو التدهور السلبي في السنوات الاخيرة وعدم حصول الاتحاد الرياضي على الميزانيات الكافية لا من الحكومة ولا من مجلس المراهنات خصوصا وان الدخل في مجلس المراهنات بدأ يتقلص في السنوات الاخيرة.

الامر المميز في النداء الذي وزع على اكثر من ثلاثة الاف شخصية في البلاد هو الانتقاد الواضح لسياسة الحكومة، لعدم اعطاء حكومة اسرائيل الرياضة حقها الطبيعي كعامل هام في التربية الاجتماعية والصحية للمواطنين ودورها في الحقل الدولي. ويستعد الاتحاد الرياضي حاليا للقيام ببحث يشمل: عدد العاملين في الرياضة التنافسية، الوضع الاقتصادي للتنظيمات الرياضية المختلفة. مقارنة الدعم الحكومي ومجلس المراهنات للاتحاد الرياضي من جهة ولاتحاد كرة القدم وكرة السلة من ناحية اخرى ومقارنة بين المساعدات المالية الحكومية للرياضيين من ناحية وللمتدينين من ناحية اخرى.. الخ الخ.

مع كل الذي ذكر اعلاه ومع قناعتي التامة بعدالة هذه المعركة الحياتية والضرورية، كان من الضروري على رئاسة الاتحاد الرياضي الاسرائيلي ان تربط قضية الرياضة بقضية احلال السلام العادل بالمنطقة، كان عليها ان ترى بأن سياسة الحرب والعدوان والاستيطان وسباق التسلح هي السبب لتدهور الاتحاد الرياضي والرياضة في اسرائيل وهي السبب الذي يأخذ اكثر من ٧٠٪ من ميزانية الدولة. ومع هذا فان لتحصيل كل قرش لصالح الرياضة هو امر ايجابي يتطلب منا جميعا ان ندعمه.

اكتشاف كنيسة في البتراء تعود الى القرن الرابع الميلادي

● عمان – و.ص.ف – اكتشفت في مدينة البتراء الاثرية بقايا كنيسة تعود الى القرن الرابع الميلادي ايام الحكم الروماني في هذه المدينة العملاقة المنحوتة في الصخر الوردي جنوب الاردن.

وقال الباحث وعالم الاثار الامريكي كنيث راسل الذي اكتشف بقايا الكنيسة انها من الحجم الكبير واقرب ما يكون الى كاتدرائية حيث يبلغ طولها ثلاثين مترا وعرضها ثمانية عشر مترا في حين يتراوح ارتفاع سقفها بين مترين وثلاثة امتار.

واكد راسل لوكالة الصحافة الفرنسية ان «جدران الكنيسة كانت مغطاة بقشور من الفسيفساء زجاجية لكن هذه القشور بدأت بالتساقط بفعل العوامل الطبيعية».

ورأى ان نوعية الفسيفساء في الكنيسة هي من اجود الانواع في العالم مشيرا الى انه تم تجميعها خلال حقبات الانتعاش الاقتصادي التي شهدتها مدينة البتراء في القرن الرابع علما انها بدأت عصر الانحطاط في القرن الخامس.

واشار الى وجه المقارنة بين الفسيفساء المكتشفة وفسيفساء كنيسة سانت كاترين الموجودة في صحراء سيناء.

واعتبر الباحث انه في حال ثبت علميا ان الكنيسة تعود فعلا الى القرن الرابع فان الفسيفساء التي تزين جدرانها تكون اعرق ما اكتشف حتى الآن في العالم.

واشار الى ضرورة الحفاظ على القشور الفسيفسائية الاخذة بالتهاوي وذلك في اسرع وقت ممكن. وقال ان هذا الأمر يتطلب عملية دقيقة باهظة التكاليف.

ولذلك سيتم اعداد بعثة تنقيب وطنية بمشاركة خبراء دوليين من ايطاليا للبدء بعمليات البحث وترميم الفسيفساء في آذار المقبل.

تهانينا الحارة
الى مصطفى الصح بمناسبة حصوله على رخصة المحاماة قدما والى الامام
ابو الادهم وعائلته
عرابة

خرافات ايسوب

العرّاف

● جلس عراف في السوق يقرأ لكل من أراد طالعه. وفجأة جاءه من يُخبره ان اللصوص اقتحموا داره، وسرقوا كل ما نالته أيديهم.

هبَّ العراف على قدميه فجأة، وانطلق يعدو، ممزقا شعره، لاعنا الأوغاد.

وسُرّي عن الحاضرين كثيرا، وقال احدهم: ان صاحبنا يدعي معرفة ما سوف يحدث للآخرين، ولكنه فيما يبدو، اعجزُ من ان يعرف ما يخبئ القدر له هو نفسه.

قصة ومثل

نسيم منصور – الطيرة

هذا التَصافي لا تَصافي المِحْلَب

المِحْلب: وعاء يوضع فيه الطعام والشراب.

وأصل المثل.. انه خرج رجلان من هُذيل وأغارا على قبيلة فهم راجلين، وقتلا رجلا من وفهم» فبصر بهما القوم وأسراهما.

فقيل لهما: أيكما قتل صاحبنا. فقال الشيخ منهما: «أنا قتلته وأنا الثأر المنيم. وقال الشاب: «أنا قتلته وأنا الثأر المنيم».

فقتلوا الشيخ بصاحبهم، وطمعوا بفداء الشاب. فأعجب رجل باخلاصهما وقال:

هذا التصافي لا تصافي المحلب. فذهبت مثلا اي هذه المصافاة الحقيقية، لا مصافاة المؤاكلة والمشاربة.

ويضرب في كرم الإخاء.

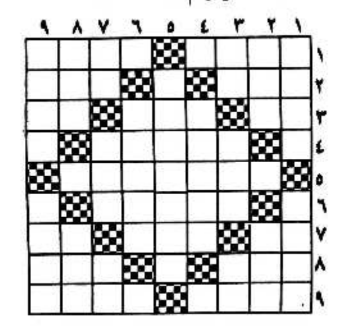
على الشاشة الصغيرة

* الاحد ١٩٩١/١٢/٨ *

١٨,٣٥ – «اريد حلا»
١٨,٤٥ – تجديدات واختراعات
١٩,٠٠ – الاسبوع في ساعة
٢٠,٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠,١٠ – برنامج ثقافي ترفيهي
٢٠,٢٥ – «بين الكراسي»
٢١,٠٠ – اخبار (بالعبرية)
٢١,٣٠ – «عميل سري» مسلسل
٢٢,٢٠ – فيلم وثائقي
٢٣,٢٠ – «مواجهة»
٠٠,٠٥ – اخبار
٠٠,٢٥ – «نانا» مسلسل فرنسي

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٧٧) ***



● اعداد: ربيع منذر سمعان – حيفا ●

افقي:
١ – عكس سري – ماضي
٢ – عاد – ارتعب
٣ – بحر – صعد – حاره
٤ – الة موسيقية
٥ – اسم + اسم
٦ – للسؤال + للسؤال
٧ – في الجسم – اسم اجنبي – علقم
٨ – اقطار – اتركي
٩ – من الشعوب – صوت المياه

عمودي:
١ – بيت الاسد – مدينة لبنانية
٢ – ردع – بيوت
٣ – حرف جر (معكوسة) – سحبا – اداة جزم
٤ – بحيرة
٥ – صحيفة مصرية
٦ – قرية جليلية
٧ – من العائلة – سهل – اعطى برقرة
٨ – افشي – لدي
٩ – صديق – من المنسوجات

*** حل لغز رقم (١٧٦) ***

افقي:
١ – اسمر – ظالم
٢ – عمل – نعم
٣ – دع – خير – بث
٤ – القدس
٥ – اليونان
٦ – السلم
٧ – من – ي – ام
٨ – امر – دنا
٩ – ترجو – عمان

عمودي:
١ – اعدل – كمان
٢ – سمع – نمر
٣ – مل – الا – رج
٤ – خليلي
٥ – نيقوسيا
٦ – رد + تلي
٧ – ان – ماس – دم
٨ – لعب – انا
٩ – ممثل – عمان

علماء يبحثون استخراج عقاقير من الاسفنج القطبي

● مكموردو ساوند - القارة القطبية الجنوبية - يغوص علماء في مياه القارة القطبية الجنوبية عن طريق ثقب في طبقات كثيفة من الثلج للحصول على نوع من الاسفنج يجرون عليه ابحاثا لاستخراج عقاقير لعلاج امراض مميتة مثل السرطان والايدز.

وقال رئيس الفريق وعالم الاحياء البحرية النيوزيلندي كريس باترشيل ان الامل معقود على الاسفنج البحري لاستخراج مكونات هذه العقاقير.

وقال باترشيل «سيحدث هذا في العام القادم او نحوه.. المجال كبير». واضاف بقول انه يتوقع ان يكون الاسفنج البحري اكثر فائدة في انتاج العقاقير من نباتات غابات الامازون.

وقال ان بعض الكيماويات المستخرجة من النبات البري تسبب اضرارا للخلايا السليمة بينما العقاقير المستخرجة من كائنات بحرية مثل الاسفنج تهاجم فقط الفيروس المسبب للمرض او الورم.

ويعتزم الفريق الذي يضم اربعة علماء من نيوزيلندا وواحدا من استراليا القيام بعمليات غطس عديدة في كيب ارميتاج بالقرب من قاعدة مكموردو الامريكية.

كما يقومون بقياس درجة التلوث من المجاري وعد سلالات الاسماك في منطقة بالقرب من قاعدة سكوت النيوزيلندية.

وللحصول على الاسفنج لاخراج السائل الذي يفرزه قام العلماء بحفر ثقب في طبقة جليدية يصل سمكها الى مترين واقاموا كوخا بجوار الفتحة التي وضعوا فوقها سخانا لان درجة الحرارة الآن تصل الى ٢٥ مئوية تحت الصفر.

وعند الغوص يرتدي العلماء حلة عازلة للبرودة وفوقها اخرى مقاومة للماء. وبعد اجتياز الطبقة الجليدية يسبح الغواصون في مياه رائقة عمقها نحو ٢٣ مترا يرون خلالها الاسماك وهي تمرح طلوعا ونزولا ويسمعون اصوات عجول البحر وهي تضرب بزعانفها في الطبقة الثلجية.

ولكن الظروف في هذه المناطق المتجمدة صعبة وخطرة ويتعرض العلماء والعاملون فيها لحوادث مخيفة. ففي احدى عمليات الغوص تجمد جهاز التنفس الاحتياطي لاحد الغواصين وانفجر خرطوم لآخر وتمزق قفاز واق لغطاس ثالث.

وبرغم وجود الضوء ٢٤ ساعة يوميا في صيف القارة القطبية الجنوبية فانه لا يمكن العمل تحت الماء اكثر من ساعة يوميا.

وقال باترشيل: «لا تستطيع الغوص سوى لفترة قصيرة نتيجة للبرودة الشديدة التي تعرض الانسان لاصابات مختلفة ناجمة عن التعرض للضغط الثقيل او قلة الاوكسجين».

والاسفنج القطبي مهم لانه خامل في معظم الاوقات ويمكن اجراء ابحاث معملية عليه لمقارنته مع الاسفنج النشط المستخرج من مياه دافئة.

ويذكر ان الاسفنج النيوزيلندي يتجمع معا ويفرز مركبات كيماوية للقضاء على البكتيريا وكائنات اخرى تحاول افتراسه.

وقال باترشيل «معظم هذه المركبات التي يفرزها الاسفنج لم يشاهدها احد من قبل. نحن كيماويون من الفرحة بهذا الاكتشاف الجديد لمركبات كانوا يظنون ان كائنات بحرية لا تستطيع تكوينها».

وقال باترشيل ان ملايين الدولارات انفقت في محاولات لتخليق هذه المركبات ولكنها فشلت جميعا حتى الآن.

وقد اجريت تجارب على الفئران لبيان مدى فاعلية افرازات الاسفنج المضادة للبكتيريا والفيروسات ولكن الابحاث تجري في سرية تامة.

ويعتقد ان مركبات يفرزها الاسفنج البحري تقاوم سرطان القولون والثدي وتقضي على فيروسات شلل الاطفال والهيربس.

وقال باترشيل ان كل التحاليل والتجارب على الفئران والقرود لاختبار فاعلية هذه المركبات مشجعة.

علماء يحصلون على ادلة جديدة على الانقراض المفاجئ للديناصور

● واشنطن - جمع علماء امريكيون مزيدا من الادلة على ان حدوث كارثة مفاجئة مثل ارتطام كوكب سيار بالارض قد تكون سبب الانقراض الجماعي لحيوان الديناصور.

وقال العلماء في مقال نشر في صحيفة جورنال سيانس ان الحفريات التي اكتشفوها في التركيبات الجيولوجية في ولايتي مونتانا وداكوتا الشمالية اظهرت ان الديناصورات عاشت على الارض ١٥٠ مليون عام الى ان اختفت فجأة قبل نحو ٦٥ مليون عام.

وقال العلماء انه لم يعثر على عظام للديناصور في طبقة تعلو على طبقة من الطين يرجع تاريخها ٦٥ مليون عام الى الوراء وهي الفترة التي اختفت فيها الديناصورات فجأة.

وحوت تلك الطبقة ايضا عنصر الايريديوم الفلزي النادر وجوده على سطح الارض وان كان شائعا في اجسام خارج كوكب الارض مثل الكواكب السيارة.

وتقول نظرية العلماء ان كوكبا سيارا ربما ارتطم بسطح الارض بقوة اثارت سحابة كبيرة من التراب حجبت اشعة الشمس مما ادى الى انخفاض درجة الحرارة بشكل كبير ولفترة طويلة من الزمن الامر الذي تسبب في انقراض الديناصورات.

انخفاض نسبة تلوث الجو بمادة الرصاص

● نيقوسيا - و.ص.ف - افادت دراسات عدة قام بها باحثون دنماركيون وسويسريون وفرنسيون من المركز الوطني للبحث العلمي ان نسبة تلوث الجو بمادة الرصاص انخفضت في النصف الشمالي من الكرة الارضية منذ ٢٤ عاما. ونشرت نتائج هذه الدراسات في العدد الاخير من مجلة (سيانس اي افنير) العلمية الفرنسية «العلوم والمستقبل».

فقد بينت عينات من الجليد اخذت على ارتفاع ٣٢٣٠ مترا في غرينلند عام ١٩٨٩ ان نسبة الرصاص انخفضت من ٢٠٠ بيكوغرام في كل غرام عام ١٩٦٧ الى ٢٥ بيكوغرام في ذلك العام (البيكوغرام يساوي جزء من تريليون) اي من الف مليار من الغرام. على الرغم من ذلك لا تزال تلك النسبة اكبر بكثير من نسبة واحد بيكوغرام في الغرام قبل الاف السنين.

بذلك تكون سياسة خفض كمية الرصاص في الوقود قد اثمرت كذلك اثمرت الاجراءات المتخذة بصدد احتراق الوقود الاحفورية والتعدين واللحام وحرق النفايات للتقليل من نسبة تلوث الجو بالكادميوم والزنك.

في اطار عملية غرينلند ايسكور الاوروبية التي تقوم على اخذ عينات من على عمق ٢٣٢١ مترا في الجليد امكن استخراج جليد عمره ٣٠ الف عام. وفي نهاية ايار ١٩٩٢ سيسمح الحصول على عينات من الجليد على عمق ٣ الاف متر بإعادة رسم تاريخ المناخ خلال المئتي الف سنة الاخيرة.

قاموس وحاسب وترجمان

● شركة «كانون» سجلت تقدما جديدا في عالم آلات الترجمة السريعة وقواميس رجال الاعمال الذين يحتاجون لاتقان اكثر من لغة.

وهذه الآلة التي لا يتعدى حجمها حجم اليد تجمع بين ترجمان وقاموس بعدة لغات اوروبية ومفكرة وروزنامة وآلة حاسبة قادرة حتى على تحويل اسعار العملة.

وتمتاز هذه الآلة التي تحمل اسم «ورد تانك م.د ٨٠٠٠» بإمكانياتها الاستثنائية في الترجمة انطلاقا من اللغة الانكليزية ويكفي ادخال البطاقات الاخرى للحصول على الترجمة بلغات فرنسا او المانيا او اسبانيا او ايطاليا او هولندا او الدنمارك او السويد او فنلندا. فكل بطاقة تضم ٧٠ الف كلمة. وهناك ايضا بطاقة خاصة بالمسافر تضع في تصرفه الجمل والعبارات الاساسية التي يحتاجها في عشر لغات.

واضافة الى ذلك تشغل الالة وظيفة قاموس يعطي مرادفات ٧٠ الف كلمة ويصحح كتابة مائة الف كلمة كما يقوم بتصريف الافعال في شكل صحيح (٨٠٠٠ لكل لغة). ويقدر سعر هذا الترجمان والقاموس والحاسب بثلاثمائة دولار اضافة الى ٧٥ دولارا للبطاقة.



● ميونيخ/ انتجت شركة «بي.أم.في» هذه الدراجة النارية من طراز «كي/١١٠٠ ال. تي» التي ستعرض في الاسواق عام ١٩٩٢. ويبلغ حجم محرك الدراجة ١٠٩٢ سنتمترا مكعبا بقوة ١٠٠ حصان ميكانيكي وتصل سرعتها القصوى الى ٢١٠ كيلومترات في الساعة ●

آلة تسجيل لانقاذ الافلام القديمة

● يرغب مخترع «ناغرا» - آلة التسجيل التي يستخدمها المراسلون والسينمائيون - في ولوج عالم انقاذ افلام السينما القديمة والحفاظ عليها.. ستيفان كودلسكي (٦١ عاما) الذي منحته هوليوود الاوسكار على مجموع اعماله في تسجيلات الصوت، يفرض النوم على الامجاد، وقد جعل مسألة انقاذ الافلام القديمة شغله الشاغل وحقل تجاربه المفضل.

ان استنساخ الافلام القديمة بالطريقة المألوفة لا يزيل المشكلة، والنسخة قد تتلف في مدة قصيرة، لذلك رأى هذا الصناعي المتحدر من اصل بولندي والقاطن حاليا في لوزان (سويسرا) ان تبديلا جذريا يجب اعتماده، وعوضا عن الاسلوب البصري، ينبغي استخدام اسلوب الترقيم. يقوم الكمبيوتر بتحليل كل نقطة مهما كانت صغيرة ثم يسجلها على الفيديو وهذا الشكل في التسجيل يجعل من الممكن استصدار نسخ متجددة. ولا يبقى بعد ذلك سوى مشكلة التسجيل الرقمي على الفيديو الذي يطلق عليه الاختصاصيون اسم «النسق» الذي يستخدمه الجيش، اذ ان هذا النسق ثابت لا يتغير، وليس مثل النسق التجاري الذي يتجدد باستمرار لدواعي تجديد المواد لدواع تجارية بحتة.

اختبار علاج بواسطة الجينات للسرطان



● واشنطن - و.ص.ف - وضع باحثون امريكيون علاجا بواسطة الجينات اثار لدى الفئران مناعة دمرت الخلايا السرطانية بدون الاضرار بالخلايا السليمة المحيطة بها.

وقال الاطباء في كلية الطب في جامعة جون هوبكينز الذين يفترض ان تنشر مجلة «ساينس» تقريرا.. اعمالهم ان هذه الطريقة قد تؤدي الى ايجاد علاج جديد للسرطان عند البشر ولو انها ليست جاهزة للتجربة السريرية.

وحقن الباحثون خلايا سرطانية من كلية فار مريض بجينة تنتج كميات كبيرة من مادة كومياوية طبيعية هي «انترلوكين ٤» التي تتميز بافراز خلايا/ تي/. وتوصف هذه الخلايا بأنها خاصة اي انها تهاجم الخلايا السرطانية التي يطلب منها ان تهاجمها وفي هذه الحالة سرطان الكلية.

وقال الاطباء بعد هذه التجربة ان اجهزة المناعة عند سبعة من الفئران العشرة الذين طبقت عليهم التجربة هاجمت الخلايا السرطانية بينما تباطأ انتشار المرض عند الحيوانات الثلاثة الهالكة.

ورأى الدكتور درو باردول الذي يدير فريق الباحثين في جامعة جون هوبكينز انه لأول مرة يتبين ان خلايا/ تي/ قادرة على الانتقال بشكل منتظم في الجسم حيث تبدو قادرة على التعرف على مواقع الورم البعيدة وتدميرها.

واضاف ان هذه التجربة الجديدة تبشر بالخير ولكن من غير المؤكد انه يمكن استخدام هذه الوسيلة لمعالجة السرطانات عند الانسان. نأمل ذلك ولكنه امر يحتاج الى بعض الوقت.

وقود من الزيوت النباتية يساهم في حماية البيئة

● ميلانو - ايطاليا - اعلن مجمع فروزي مونتيديسون الايطالي ان شركة نوفامونت وهي فرع من المجمع انتجت وقودا جديدا من الزيوت النباتية هو الان في طور التجربة في مدينة زيوريخ في سويسرا على خمسة باصات تسير بهذا الوقود.

واشار بيان المجمع ان التجربة اعطت حتى الآن نتائج ممتازة واكد ان استهلاك السيارات للوقود وقدرتها مماثلة لاستهلاك ومردود الوقود التقليدي ولم تبرز اية مشكلة في عمل المحرك.

والاهمية الاساسية لهذا الوقود الجديد المسمى ديزل/ بي جي في التقليل بنسبة ٥٠ في المئة من اطلاق المواد الملوثة وخصوصا الدخان الاسود. كما انه خال من المواد الكبريتية.

وستدرس الدائرة الفدرالية السويسرية للنقل نتائج التجربة لتقرر بشأن تعميم هذا الوقود وانتاجه في سويسرا.

دراسة:

اميل توما ودوره في توظيف التاريخ في معارك الثقافة الوطنية الفلسطينية (٣)

● بقلم: د. ماهر الشريف ●

كتابة التاريخ وتدريسه من منطلقات صهيونية

لقد كانت مقاربة الصهيونية لتاريخ اليهود من جهة، وللتاريخ العربي والفلسطيني من جهة ثانية، هي التي جعلت اميل توما ينظر الى التاريخ باعتباره سلاحا رئيسيا في النضال من اجل تأكيد اصالة الهوية القومية لشعبه وعمق جذورها. كما ان هذه المقاربة الصهيونية بالذات هي التي حددت محاور واشكاليات مشروع اميل توما التاريخي، والذي برز، في نهاية المطاف، باعتباره مشروعا متكاملا، شكل نقيضا للمشروع الآخر، الصهيوني، في قراءة التاريخ.

ففي تقديمها لتاريخ اليهود الذي طوعته ليركب على مشروعها السياسي ويخدمه، استندت الصهيونية الى المقولات الرئيسية التالية:

– يؤلف اليهود أمة عالمية واحدة، فريدة، تتجاوز في وحدتها الحواجز الجغرافية، ولا تؤثر في ترابطها المجتمعات المتباينة.

– ان القوى الظالمة هي التي فرضت الشتات على اليهود، وحالت، عبر التاريخ، دون عودتهم الى «ارض الميعاد». ومع ذلك، فقد بقيت الأمة اليهودية، على مدى قرون، تتشوق الى «العودة الى صهيون».

– ان اللاسامية ظاهرة خالدة، ابدية. ولهذا لا يمكن ان ينتهي اضطهاد اليهود في الاقطار التي يعيشون فيها مهما تغيرت الانظمة الاجتماعية.

– وطالما لن يتحقق اندماج ابناء الطوائف اليهودية بالشعوب التي تعيش بين ظهرانيها، فأن حل القضية اليهودية يتم بتركيز اليهود كافة في اقليم هو فلسطين، على اعتبار ان فلسطين كانت اقليم الدولة العبرية القديمة.

– ان الحركة الصهيونية هي حركة البعث اليهودي، وهي حركة التحرر القومي اليهودية.

اما موقف التاريخ الصهيوني من الشعب العربي في فلسطين، فقد انطلق من تغييب وجوده كليا في البداية، ليصل، فيما بعد، الى رفض الاعتراف بمطامحه وامانيه وتشويه حركته القومية التحررية، وذلك بالاستناد الى المقولات اليهودية التالية:

– ان فلسطين هي ارض بلا شعب (هرتسل)، او هي، تاريخيا واخلاقيا، قطر بلا سكان (بن غوريون).

– ان قوة شريرة، من الممكن ان تكون لاسامية، هي التي خلقت العرب لتكدس صعوبات امام اليهود، وان الاصطدام بالعرب ضرورة لا يمكن تجنبها، باعتبارها شرط البعث القومي اليهودي.

– لا يتمتع العرب في فلسطين بأية سمة ثقافية واقتصادية خاصة بهم، ولذلك فلا يمكن ان يكونوا أمة، او تليق بهم مقاومة النفوذ الاجنبي مقاومة منظمة (بير بوروخوف).

– ان بعث الامة اليهودية على ارض اسرائيل هو الذي اسهم في خلق الأمة العربية الفلسطينية، وان حركة البعث القومي اليهودية هي التي استثارت الحركة القومية العربية في فلسطين، والتي كانت تعبيرا عن ردة فعل الاقطاعيين المحليين على عملية «التحديث» التي ارتبطت بالاستيطان اليهودي. (١٨).

ويلاحظ اميل توما بأن السلطات الحاكمة في اسرائيل لم تكتف بنشر التاريخ، المكتوب بالاستناد الى هذه المقولات، بين صفوف الجيل الصاعد من اليهود لاقناعه بصدق الفكرة الصهيونية وممارستها الاجتماعية – السياسية ازاء الشعب العربي الفلسطيني، بل عملت على تسريب المقولات الصهيونية الى النشئ العربي

● بن غوريون ●

الصاعد واقناعه بعدالة هذه المقولات وصدقها الانساني والتاريخي.

ويقدم اميل توما في احدى المناسبات، امثلة ملموسة على طريقة كتابة التاريخ من منطلقات صهيونية وتدريسه في المدارس العربية في اسرائيل: (١٩).

– ففي كتاب ميخائيل زيف: التاريخ (الجزء الثاني، القرون الوسطى)، الذي يدرس في المدارس الثانوية العربية في اسرائيل، نجد في الفصل التاسع عشر من هذا الكتاب وعنوانه: «موجز لتاريخ اليهود في القرون الوسطى وبداية العصور الحديثة»، محاولة تعسفية لاستنتاج وحدة عضوية في اوضاع الطوائف اليهودية في فترات طويلة، تمتد قرونا متعاقبة، شهدت تحولات تاريخية واقتصادية واجتماعية، تجسمت في تغييرات في مركز الثقل في الاحداث وفي الانتقال من الاقطاعية الى الرأسمالية في اوروبا. ويقوم المؤرخ بتكثيف هذه الوحدة، التي ربطت بين اليهود فأصبحوا في رؤياه شعبا واحدا، بالقسم الاخير من فصله الاخير، فيذكر بأن الهجرة اليهودية الى ارض اسرائيل (فلسطين) لم تنقطع، وان كانت تجابه احيانا صعوبات جمة بالنظر الى ان السفن التي كانت تبحر من الموانئ المسيحية كانت ترفض قبول اليهود المهاجرين! وبعد ان يؤكد المؤلف على «الارتباط الفكري بين اليهود وارض اسرائيل وعلى ظهور حركات خلاص عديدة في القرون الوسطى في دول عديدة»، يستخلص بأن كل هذا يؤلف قاعدة تاريخية او تربة واقعية لصعود الصهيونية، التي تصبح، على هذا الضوء، نبتا تمتد جذوره الى حياة اليهود عبر التاريخ، ويجسم حركتهم القومية في المرحلة المعاصرة!

– ومن بين الكتب، التي تأثرت بالايديولوجيا الصهيونية، يتوقف اميل توما امام كتاب: تاريخ العرب، من اعداد سلمان فلاح، الذي يدرس في الصف العاشر في المدارس الثانوية العربية في اسرائيل. فهذا الكتاب، الذي حشد في حوالي مئتين وعشرين صفحة تاريخ العرب من العصر الجاهلي في القرن السادس حتى سقوط الدولة العباسية في القرن الثالث عشر، يشوه التاريخ العربي ويطرح القضايا بشكل ساذج، لا يمكن ان يؤدي الا الى اشمئزاز طالب الصف العاشر من التاريخ العربي والشعب العربي. فعندما يتحدث الكتاب، على سبيل المثال، عن حياة البداوة، يذكر بأن السلطة في البادية كانت ترتكز الى ثلاثة عوامل هي البدوي والجمل والنخلة. وعند تعرضه الى تقسيم السكان في شبه الجزيرة العربية في العصر الجاهلي، يذكر الكتاب بأن السكان كانوا ينقسمون الى ثلاث طبقات هي: العرب واليهود، اي سكان الجزيرة الاصليين، والابناء وهم نسل الفرس الذين حكموا اليمن وتزاوجوا مع سكانها، والمهاجرون وهم الذين نزحوا الى الجزيرة من الشام. وعندما ينتقل الكتاب، في فصله الثامن، الى استعراض الحياة الاجتماعية والدينية والفكرية في العصر العباسي، نجد لونا من الوان الجمع الفوضوي يهدف الى ترك الطالب في حيرة مروعة، حيث يجمع المؤلف مثلا بين الباطنية والقرامطة، والحشاشين، بغض النظر عن الفوارق بين هذه المظاهر والتيارات. اما المعتزلة فيختزلها الكاتب الى حركة نشأت عن الخصومة بين العقل والدين!

– وفي كتاب (او ملف الستانسل): تاريخ فلسطين من سنة ١٥١٧، يتجاهل المؤلف ارتباط تاريخ فلسطين في تلك الفترة عضويا بتاريخ الاقاليم العربية في الامبراطورية العثمانية، والتي لم تقرر، في تقسيماتها الادارية، اطارا اقليميا في حدود فلسطين. وعندما يتطرق الكتاب الى اليقظة الاجتماعية والحركة القومية عند العرب، لا يرى الطالب وجودا عربيا في فلسطين، حيث تقصد المؤلف تجاهل فلسطين، والاكتفاء بالحديث عن بداية الحركة القومية في مصر وبداية الحركة في سوريا ولبنان. ومن منطلق الدس الشوفيني الرخيص، يصف المؤلف البدو – وهذا هو تقويم الصهيونية للشعب العربي الفلسطيني في كثير من الاحيان – بأنهم «من العرب الذين امتازوا بالسلب والنهب»، كما يتعامل، من منطلق امبريالي صهيوني، مع سكان العالم العربي المشرقي باعتبارهم جمعا من الطوائف والقوميات: سوريين، عرب، تركمان، شركس، اليان، مغاربة، بربر واكراد! اما عندما يتعامل مع تاريخ اليهود في فلسطين زمن الحكم العثماني، فيؤكد على استمرارية التاريخ اليهودي في فلسطين بشكل آلي ومزيف، ويفرد له العناوين التالية: اليهود في فلسطين في القرن السابع عشر، واليهود في فلسطين في القرن الثامن عشر، واليهود في فلسطين في القرن التاسع عشر. ويشمل: تجديد فكرة الرجوع الى ارض صهيون في القرن التاسع عشر، وحركة المبشرين بالرجوع، والادباء والشعراء اليهود في العصر الحديث، وتوسيع حركة الاستيطان اليهودي، وفترة هرتسل مؤسس الصهيونية السياسية والمؤتمر الصهيوني الاول..

– وفي ملحق كتاب: تاريخ فلسطين من سنة ١٥١٧، الذي وضع

● عبد الرحمن الكواكبي ●

بعد ان قررت وزارة المعارف والثقافة في اسرائيل في عام ١٩٧٥ ادراج تاريخ النزاع العربي – اليهودي حتى عشية قيام دولة اسرائيل في مناهج التعليم، لدم مؤلفو هذا الملحق، في محاولتهم لتشويه مسيرة الحركة القومية العربية في فلسطين، الصورة التالية عن التحرك القومي الثوري الذي جرى في ربيع عام ١٩٢٠ في القدس: «اكفهر جو سورية عندما راجت الاشاعة ان سورية ستسلم للفرنسيين، وكذلك اكفهر جو فلسطين، عندما رفع شعار توحيد سورية الكبرى، وبدأ التحريض ضد اليهود، وهاجم البدو اليهود»! وبدلا من رؤية مخاوف العرب الحقيقية من نتائج الممارسة الصهيونية في بناء الوطن القومي اليهودي على خرائب البناء القومي العربي، يرى مؤلفو الملحق ان سبب المقاومة العربية قلق الاقطاعيين على سلطتهم، فيكتبون: «وفي داخل البلاد بدأت الهجرة من القرية الى المدينة ومن الاماكن العربية الى المناطق الصناعية حيث سكن اليهود وارتفعت نسبة اصحاب الصناعات والطبقات الوسطى، وكان هذا انذارا لانتهاء سلطة طبقة الاقطاعيين في البلاد»! وبذلك، اختفى كفاح الجماهير الشعبية الفلسطينية البطولي، واختزلت الحركة القومية العربية الفلسطينية، في نظر المؤلفين، الى حزبين: «الحسينيين وحزب النشاشيبيين، والحزب الاول اكثر تطرفا تجاه اليهود من الحزب الثاني»!

والآن الى ابرز المحاور والاشكاليات التي تضمنتها مؤلفات اميل توما الرئيسية.

يقظة الوعي القومي العربي

ان الاستمرارية هي السمة التي ميزت تاريخ العرب، وليس غيرهم، في هذه البقعة من الارض. من هذه الفرضية، انطلق اميل توما في مشواره يتابع التطور التاريخي للعرب في المنطقة التي اطلق عليها البريطانيون، ابان الحرب العالمية الثانية، اسم الشرق الاوسط. فاذا كان الملك نبوخذ نصر (٦٠٥ – ٥٦٢ ق.م) قد فتح القدس وسبى اليهود ونفاهم، بعد ان كان العبرانيون قد غادروا مصر واستوطنوا فلسطين وبنوا هناك مملكة داود وسليمان، فقد بقي تاريخ العرب، الذين عاشوا مثل الفينيقيين والعبريين وغيرهم من الساميين في جزيرة العرب، من دون انقطاع.

صحيح ان انقطاع التجارة، نتيجة لتغير طرقها، وخراب الزراعة، نتيجة لخراب مشاريع الري، كانا يؤديان غالبا الى انحلال الممالك العربية القديمة، الا ان العرب حافظوا على وجودهم بسبب بقاء اقسام من قبائلهم، او قبائل كاملة منفصلة، على البداوة. وبقوة هذه القبائل اقام محمد سلطان الاسلام، وبنى خلفاؤه الامبراطورية العربية الاسلامية، والتي تحولت في عهد الامويين، الى امبراطورية زراعية تجارية، وفقدت بنيتها الصحراوية.

ويرى اميل توما بأن الفتوحات العربية الاسلامية، مثل الغزوات الجرمانية في اوروبا التي وضعت اسس الدول القومية هناك، قد وضعت اسس الدول العربية المعاصرة، او على الاصح وضعت اسس العامل الاقليمي في تكتل الامة العربية. (٢٠)

ولكن لماذا اقتصر العالم العربي فيما بعد على جزيرة العرب والهلال الخصيب ومصر وسائر شمال افريقيا، في حين ان الامبراطورية العربية الاسلامية كانت شملت مساحات شاسعة جدا تجاوزت هذه المناطق بكثير».

عن هذا السؤال، يجيب مؤرخنا بأن اقتصار العالم العربي على المناطق المذكورة يعود الى عاملين:

– الأول: ان استيطان القبائل العربية في هذه المناطق قد غير طابعها.

– والثاني: فقدان هذه المناطق لطابع قومي قوي يستطيع الصمود في وجه تعريب الحضارة الذي بدأ بقيام الامبراطورية العربية الاسلامية.

اما فارس، التي كان لها تاريخ قومي مستقر طويل، فقد احتفظت – في الجوهر – بطابعها القومي. (٢١)

طبعا، لن نتابع، في هذا السياق، مشوار اميل توما مع الامبراطورية العربية الاسلامية في ادوارها المختلفة مرورا بالغزو التركي والحملات الصليبية والغزو المنغولي ومرحلة المماليك العابرة، ووصولا الى قيام الامبراطورية العثمانية، ومن ثم ظهور ازمتها، فما يهمنا هنا، وما شعر اميل توما بالحاجة الى التركيز عليه، هو تاريخ الشعوب العربية الحديث، وبخاصة نشوء الحركة القومية العربية.

لقد ميز اميل توما، عند تتبعه لحركة الوحدة العربية في تطورها التاريخي الحديث، بين يقظة الوعي القومي العربي من جهة وبين تبلور الفكر القومي ونشوء حركة القومية العربية من جهة ثانية، معتبرا بأن يقظة الوعي العربي القومي قد اتخذت اشكالا مختلفة ومرت في مراحل متعددة، بحيث كانت كل المحاولات التي جرت في الولايات العربية للاستقلال عن السلطنة العثمانية تعبيرا جنينيا عن هذه اليقظة. ومن بين هذه المحاولات محاولة امير لبنان فخر الدين المعني، التي جرت في اواخر القرن السادس عشر واوائل القرن السابع عشر وهدفت الى بناء لبنان الكبير وقطع صلاته بالباب العالي، ومحاولة الشيخ ظاهر العمر الاستقلالية، ولو على نطاق اضيق، في سوريا الجنوبية في القرن الثامن عشر، وكذلك محاولة المملوك علي بيك الكبير (١٧٦٣ – ١٧٧٣) للاستقلال عن السلطنة في مصر، ومن ثم الحركة الوهابية في الجزيرة العربية. (٢٢)

غير ان البداية الحقيقية لليقظة العربية ترجع، ومن وجهة نظر مؤرخنا، الى مشروع حاكم مصر محمد علي لاقامة دولة عربية موحدة. فبقضائه على المماليك واقطاعهم وانشائه حكما مركزيا وشروعه في التصنيع، ارسى محمد علي اسس قيام دولة قومية في مصر، كان نظامها مزيجا بين شكل رأسمالية الدولة في ايام الاقطاع وشكل الرأسمالية المتقدمة الذي جاء فيما بعد. وقد دفعت قوانين التطور الموضوعي لهذا النظام النامي محمد علي الى التفكير بتوسيع رقعة بلاده والانفراد في السلطة مستقلا عن السلطنة العثمانية الضعيفة.

وكانت لحملة ابراهيم باشا في الشام، في تشرين اول ١٨٣١، اسباب اقتصادية واستراتيجية، اكتسبت بعض الملامح القومية. فقد كان هناك شكل من اشكال التكامل الاقتصادي بين مصر والشام، وكانت مصر راغبة في ان تكف عن الاعتماد على الدول الاوروبية التي كانت ترفض تزويدها بالخشب، وكان حكامها يشعرون بحاجة احواض بناء السفن التي اقاموها الى خشب سوريا (بما فيها لبنان وفلسطين). اما على الصعيد الاستراتيجي، فقد كانت سوريا ضرورية للدفاع عن مصر، وبخاصة بعد ان اثبت التاريخ ان الغزاة كانوا يجتاحون سوريا قبل غزو مصر. ونتجت سهولة حملة فتح سوريا عن استعداد الاهالي للترحيب بالجيش المصري وتجاوبهم مع الدعوة الى الدولة العربية الواحدة، التي دامت من سنة ١٨٣٢ الى سنة ١٨٤٠. (٢٣).

ولكن، لماذا فشلت هذه المحاولة الاولى لاقامة الدولة العربية الكبيرة؟

١٨ – كانت الكتابة عن الصهيونية وفضح ايديولوجيتها ودحض مقولاتها هما ثابتاً من هموم اميل توما. ومن بين كتاباته العديدة عن هذا الموضوع يمكننا الاشارة الى سلسلة الدراسات

● البقية على صفحة ٩ ●

اوكراينا – خطوة جديدة نحو الانفصال

● جورج طوبي – موسكو ●

● في مطلع الاسبوع الماضي جرت في اوكراينا انتخابات لرئاسة الجمهورية وكذلك الاستفتاء العام حول استقلال اوكراينا او بقائها في اطار الاتحاد السوفييتي. وجرت الانتخابات وكذلك الاستفتاء في مرحلة تسودها التداعيات والازمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تجتاح كافة الجمهوريات السوفييتية. ومما لا شك فيه بأن هذه الاجواء قد اثرت الى حد بعيد على نتائج الاستفتاء وانتخابات الرئاسة وخاصة ان معظم الاحزاب التي شاركت في الحملة الانتخابية قد ركزت بشكل او بآخر على اثارة المشاعر القومية.

وكانت الاوساط السياسية في موسكو وغيرها من العواصم الاوروبية وخاصة في واشنطن قد علقت اهمية كبيرة على نتائج الاستفتاء وذلك كون اوكراينا اكبر الجمهوريات السوفييتية بعد روسيا من حيث وزنها الاقتصادي (خاصة الزراعي) ومن حيث عدد سكانها، اضف الى ذلك كون قسم من الاسلحة والمنشآت النووية السوفييتية منتشرة في جمهورية اوكراينا.

وكان الرئيس غورباتشوف قد اشار اكثر من مرة وفي مناسبات عديدة بأنه لا يستطيع تصور انفصال اوكراينا. اما الرئيس الامريكي بوش فقد ربط اعتراف امريكا باستقلال اوكراينا بنتائج الاستفتاء.

وكما هو معروف فقد اسفر الاستفتاء الذي شارك فيه ٨٣,٧٪ من اصحاب حق الانتخاب وفقا للمعطيات الرسمية عن ان حوالي ٩٠٪ من الذين شاركوا في الاستفتاء قد ايدوا انفصال اوكراينا واستقلالها، وهذا يعني بأننا حيال خطوة جديدة نحو تفكك الاتحاد السوفييتي، وخاصة بأن الحديث يدور حول جمهورية تعتبر المصدر الرئيسي لتزويد الحبوب لجمهوريات الاتحاد السوفييتي.

اما فيما يتعلق بنتائج انتخابات الرئاسة فقد فاز الرئيس الحالي كرافتشوك الذي حصل على ٦٠٪ من اصوات الناخبين. ويعتبر كرافتشوك الذي كان حتى الامس القريب سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في اوكراينا من اشد المطالبين بانفصال الجمهورية واستقلالها. وقد صرح اثر انتخابه قائلا: هناك اساس للقول بأن اوكراينا تولد اليوم من جديد. وان احداثا تاريخية تجري امام اعيننا الآن ومما لا شك فيه بأن هذه الاحداث ستغير مجرى حياة شعبنا، ومع هذا استطيع القول بأن الاحداث الكبيرة والهامة ما زالت امامنا وذلك حين يتوطد استقلال بلادنا.

وردا على سؤال حول مستقبل العلاقات مع الجمهوريات السوفييتية اجاب كرافتشوك: نحن من اجل الحفاظ على علاقات وثيقة مع الجمهوريات وخاصة مع روسيا وبيلوروسيا.

وتجدر الاشارة هنا بأن ممثل السفارة الامريكية في موسكو وكذلك ممثل القنصلية الامريكية في كييف وعدد من المسؤولين في الكونغرس الامريكي قد قاموا بمراقبة عملية الانتخابات والاستفتاء.

اما رئيس جمهورية روسيا بوريس يلتسين فقد اعلن حال ظهور نتائج الانتخابات والاستفتاء بأن روسيا ستعترف باستقلال اوكراينا وانها ستعمل على اقامة علاقات ود وصداقة مع اوكراينا. ومما لا شك فيه ان هذا الموقف ينسجم مع النزعة الانفصالية والقومية التي اخذت تبرز في الآونة الاخيرة بصورة اكثر وضوحا في مواقف يلتسين الذي يسعى الى اضعاف الاتحاد ومكانة الرئيس غورباتشوف ونفوذه.

وقد كان الرئيس غورباتشوف قد وجه نداء الى المواطنين السوفييت عبر التلفزيون المركزي جاء فيه بأن الاتحاد السوفييتي يجتاز اليوم مرحلة دقيقة في تاريخه وان اخطارا جدية تهدد وحدته وترابطه، ودعا جميع الاطراف الى الحفاظ على الروابط الاقتصادية والسياسية في اطار استقلال وسيادة الجمهوريات.

من الواضح بأن التطورات الاخيرة وخاصة نتائج الاستفتاء في اوكراينا هي بمثابة خطوة من شأنها ان تؤدي الى استمرار تدهور مكانة الرئيس غورباتشوف.

ولا بد من الاشارة هنا بأن المحافل السياسية والعسكرية تولي اهتماما خاصا بما يجري في اوكراينا من تغيرات وذلك بسبب الاسلحة النووية المنتشرة في انحاء الجمهورية. وفي لقاء مع الصحفيين الاجانب قال رئيس اوكراينا كرافتشوك ردا على سؤال حول السياسة الامنية التي ستتبعها اوكراينا – والتي تزيد مساحتها على مساحة فرنسا – قال: اننا نطبق مبدأ الامن الجماعي وسنعمل على التوصل الى اتفاق حول تصفية الاسلحة النووية والاستراتيجية وهذا الامر يجب ان يتم عن طريق محادثات مباشرة بين الحكومات المعنية، واضاف بأن اوكراينا ستؤيد فكرة الاشراف والرقابة الجماعية والمتبادلة على الاسلحة النووية.

ان هذا يعني بأن دولة اوروبية جديدة قد تدخل قريبا ميدان الاسلحة النووية.

ومن ناحية ثانية فقد طالبت اوساط سياسية وعسكرية غربية من اوكراينا الالتزام بجميع الاتفاقيات والمعاهدات التي كان الاتحاد السوفييتي قد وقع عليها وخاصة فيما يتعلق بالاسلحة النووية والاستراتيجية.

واخيرا علينا ان نذكر بأنه قد تم مؤخرا في كييف افتتاح مكتب للوكالة اليهودية، كما يدور الحديث عن افتتاح مدرسة يهودية في اوكراينا. ومن المنتظر ان لا تتخلف حكومة اسرائيل عن غيرها من الحكومات الغربية عن الاعتراف بجمهورية اوكراينا.

وهذا يشير بصورة واضحة الى وجهة التطور في هذه الجمهورية العريقة.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
مجال التنظيم المحلي – الناصرة
اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية
يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قد اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء – لواء الشمال وايضا في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – الناصرة بلدية الناصرة. خارطة تفصيلية رقم ج/٧٥٢٤ للخارطة التفصيلية رقم ٤٢٦٦، ٣٩٢.
المساحات التي تشملها الخارطة كما يلي:
منطقة الناصرة
بلوك: ١٦٥٧٨ قسم من القسيمة ١٢
اهم اهداف تغيير الخارطة:
تخصيص قسم من الارض للابنية العامة وسكن طرق
يحق لكل من يهمه الامر بخصوص تغيير الخارطة المذكورة ان يطلع على التفاصيل بدون مقابل في ايام وساعات الدوام التي تكون فيها المكاتب مفتوحة للجمهور، وكل معني بالارض او بأي جزء، تخطيطي آخر يرى نفسه متضررا من التخطيط وايضا كل من له حق حسب المادة ١٠٠ من القانون والبناء، يحق له خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضا الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال – بيت الحكومة الناصرة العليا ... ١٧ ت: ٥١،٥٧/٦.. على المعترض تقديم نسخة من اعتراضه الى اللجنة المحلية في بلدية الناصرة ... ١٦ ت ٩١١، ٦/٧٥.. ، الاعتراض على التخطيط لا يقبل ولا يبحث الا اذا قدم برسالة مرفقة بتصريح يؤكد الحقائق التي يعتمد عليها الاعتراض.
[illegible]
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء – لواء الشمال

تعازينا الحارة

الى آل جهشان بوفاة المرحوم نجيب حنا جهشان
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الحزب والجبهة – المغار

في ذكرى مرور سنة على وفاة





● في مثل هذا اليوم قبل سنة، شعرنا وكأن الأرض انشقت وبلعت قطعة منا. هوة سحيقة اندست بين جدران حياتنا. فراغ رهيب لا نستطيع سده او نسيانه او تجاهله.. فيعيش بيننا ظلا ملازما.

هكذا كانت لنا وفاة حسام.. غير المعقولة. وما الذي ظل معقولا في هذا الكون..

اختطفه الموت منا وهو في عز انطلاقته الصاعدة المشرئبة نحو المجد الاصيل، مجد الثوار الذين قمة ما يتمنونه في حياتهم اداء خدمة اخرى واخرى لشعبهم وقضيته. مثل هؤلاء قلوا كثيرا في زمننا. ولكن حسام كان ثابتا وراسخا والاهم من ذلك.. صادقا مع نفسه ومع الآخرين. فتمسك بهذا الطريق.

انقض عليه المرض العضال.

كان يعمل في ورشة كبرى في حيه، حي الصفافرة التحتا، خلال مخيم العمل التطوعي الخامس عشر في الناصرة، عندما احس بالاوجاع الاولى. فأفضى لنا بما يؤلمه. وعندما دعوناه لأن يزور الطبيب وافق على الفور من شدة الوجع. لكنه اصر على مواصلة العمل حتى ينتهي المشروع، بعد يومين كاملين، ثم توجه بعدها للعلاج. ومن هناك لم يعد. قضى خمسة اشهر متواصلة مليئة بالعذاب. وكنا نتمزق.. ونحن نرى انفسنا عاجزين عن تقديم العون له. فهو الذي ما تردد او تخلف عن تقديم اية مساعدة وعون لأي كان، يصارع الموت وحده اليوم.

لفظ انفاسه الاخيرة قبل سنة، يوم ١٩٩٠/١٢/٦ في مستشفى «رمبام»، ووري جثمانه تراب الناصرة في اليوم التالي. وغاب غيبته الطويلة. لكننا نحس ابدا بوجوده بيننا. وكم ننادي على حسام. ونتذكر حركاته وتصرفاته واعماله ومزحاته ونكاته وطريقة عمله ونشاطه ودوره في دفع العمل في مجاله في الجريدة.

كيف لا وقد ملأ الرجل حياتنا وحياة كل من يحيطه. كيف لا وقد ترك اثرا له في كل زاوية من المكتب.. والعمارة.. والحي.. والمدينة..

نذكره كادحا اصيلا، عاملا واعيا وعصاميا شهما ووطنيا شريفا.

نذكره زميلا نشيطا وصديقا حميما وأخا كريما ورفيقا شجاعا.

نذكره انسانا حقيقيا، بلا تمثيل وبلا زيف، وهب كل ما عنده للآخرين. فعرفه اهل النقب، الذين سافر اليهم مشاركا ومتضامنا، ويعرفه اهل الجليل. عندما وقف اهالي بيت جن وقفتهم الباسلة في الزابود كان حسام بينهم. وكان ايضا بين اهل عرابة عندما تصدوا لاعتداءات الشرطة. له معارف واصدقاء في كل مكان. وملفات الشرطة لم تحل عنه.. فحتى بعد وفاته وصله تبليغ للمحاكمة بسبب مشاركته في مظاهرة الشبيبة الشيوعية في الذكرى الثانية للانتفاضة.

ولم ينس بالطبع اهل حيه، فعرفهم بيتا بيتا، وعرفوه عند كل مشروع يحتاج الى متبرع او كل قضية تحتاج الى صديق معين.

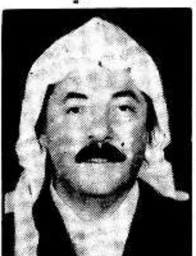
وأهل بيته، كان حسام من اصغرهم. ولكنه صار مرجعهم في كل صغيرة وكبيرة.

نختصر فنقول: كان حسام شيوعيا. وأمثاله خالدون.

(الزملاء في مكتب «الاتحاد» في الناصرة)

حول عملية السلام

● بقلم: احمد القضماني ●



● التحالف الاستراتيجي والتفاهم المتين بين حكام اسرائيل والادارات الامريكية الى جانب تأثير اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة، محصلة منطقية لا تجعلنا نحسن الظن كثيرا بنوايا البيت الابيض، وبالسياسة الجديدة التي يتبناها بالنسبة لحل الصراع العربي الاسرائيلي والتوصل الى تسوية.

تريد الولايات المتحدة استثمار نتائج حرب الخليج ووفدها بخطوات اخرى من شأنها تعزيز هيمنتها وبسط ما يسمى بالنظام الجديد الذي تمسك بعقوده، الامر الذي لا يتحقق الا اذا اظهرت الولايات المتحدة نوايا طيبة ازاء الحقوق العربية والفلسطينية. وعملية السلام التي ترعاها الآن يحسن صورة امريكا في الشارع العربي الذي يحقد على امريكا لدعمها المتواصل، وفي كل المجالات، للعدوانات الاسرائيلية.

لا اقصد من كل هذا بأي حال من الاحوال التنفير من عملية السلام الجارية الآن، بل على العكس، فأنا مقتنع بأفضليتها، وجل ما اقصده هو التعامل بحذر وحيطة مع هذه العملية، وعلينا، نحن سكان الاراضي المحتلة، من سوريين وفلسطينيين، ان نكون موحدين في الحرص على كل شبر ارض في الجولان والقدس الشرقية والضفة والقطاع، وان لا نفرط بحق العودة للاجئين، ولقد سررنا لرد وفدنا السوري مجسدا برئيسه في كلمته الاولى في مدريد، من حيث قوة الحجة والمنطق والموضوعية، فألف تحية من الجولان الاسير وقراه لوفد قطرنا وللوفود الشقيقة.

وللانصاف نذكر، بأن الوفود العربية لم تجر الى المؤتمر، بل جاءت لرغبتها الشديدة في احلال سلام عادل ودائم، ولايمانها وقناعتها بأفضلية السلام الذي تحتاجه كل شعوب المنطقة دون استثناء، وحيث لاحت فرصة تستحق التجربة، فاذا حققت المفاوضات سلاما عادلا يعطي لكل ذي حق حقه، كان به، والا فان احدا لن يستطيع ارغامنا على قبول ما ليس لنا مصلحة فيه.

لكن ما يؤسف له حقا، ان كلمة السيد شمير، رئيس الوزراء الاسرائيلي، جاءت خلوا من اية بشائر واعدة، او نية جدية بالانسحاب من الاراضي المحتلة سنة ٦٧ والانصياع للشرعية الدولية، بل اطال الكلام عن الحق التاريخي لليهود في ارض الميعاد مما بدا وكأنه يسخر من الامم المتحدة والقرارات الدولية. في الوقت الذي لا يجيز فيه منطق السلام العادل، ان يكون السلام على حساب اي طرف من اطراف النزاع.

لا مهرب لحكومة اسرائيل من التسليم بالحقوق الفلسطينية والعربية الشرعية، ولا مهرب لها من الانسحاب الكامل من الاراضي المحتلة في سنة ١٩٦٧، اذا كانت حكومة اسرائيل تريد السلام حقا.

وان قرار الكنيست مؤخرا بتجديد التمسك بالجولان، فهو من وجهة نظرنا مرفوض، وهو دليل جديد على الموقف الاسرائيلي المتعنت الذي لا يفيد سوى اليمين الصهيوني المتطرف على الساحة الحزبية والانتخابية، وهو، اضافة الى مناقضته للشرعية الدولية، مغرق في الاوهام العنصرية والتعامي عن حقائق العصر بعدم اجازة احتلال الاراضي عن طريق القوة.

ان واشنطن معنية في التوصل الى تسوية في الشرق الاوسط تساعدها على اقامة النظام العالمي الجديد ومن خلالها تحسين منطلقها في سوق المنافسة الدولية ومواجهة مشاكلها الاقتصادية – الاجتماعية الداخلية.

لقد اثبتت حرب الخليج بأن المناطق لا تؤمن الأمن، وان السلام وحده هو القادر على ذلك، خصوصا وان اسلحة الدمار الشامل ليست وقفا على اسرائيل وحدها.

وان بأيدي العرب فيما لو اخلصوا النية ووحدوا المواقف، ورقة رابحة بالامكان استثمارها للضغط على امريكا وبالتالي على اسرائيل، من اجل انجاز الحقوق الشرعية العادلة الفلسطينية والعربية.

(مجدل شمس – الجولان السوري المحتل)

اميل توما ودوره في توظيف التاريخ في

● تتمة من صفحة ٨ ●

التي كتبها في سنوات السبعينات ونشرت في «الاتحاد» و«الجديد»، ثم صدرت في كتاب خاص تحت عنوان: الصهيونية المعاصرة. دراسات، عكا، منشورات الاسوار، ١٩٨٢.

١٩ – قدم اميل توما هذه الامثلة خلال الندوة التي عقدت في مدينة الناصرة، في السادس عشر من كانون ثاني ١٩٧٥، بمبادرة من اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل لبحث برنامج تدريس التاريخ في المدارس الثانوية العربية. (الجديد، حيفا، العدد ٢، ١٩٧٥). وكذلك في مقاله: وتاريخ فلسطين المعاصر في اطار الايديولوجيا الصهيونية»، الجديد، حيفا، العدد ٣، ١٩٧٥.

٢٠ – العرب والتطور التاريخي في الشرق الاوسط، مصدر سبق ذكره، ص٢٥ – ٣٣.

٢١ – المصدر نفسه، ص ٣٣ – ٣٤.

٢٢ – تاريخ مسيرة الشعوب العربية الحديث، الجزء الاول، مصدر سبق ذكره، ص ١٧ – ٢١.

٢٣ – المصدر نفسه، ص٣٥ – ٤٠.

(يتبع)

في برقيات استغاثة:

غورباتشوف يدعو الى امداد موسكو بالمؤن!

● موسكو - وكالات الانباء - وجه الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، نداء استغاثة الى رؤساء جمهوريات اوكرانيا وبيلوروسيا وكازاخستان ومولدافيا طلب فيه منهم القيام بكل ما يمكن لتأمين الامدادات التموينية للعاصمة السوفييتية من اجل تفادي انفجار اجتماعي!

وقال غورباتشوف في برقيات الاستغاثة، امس الاول الجمعة، ان مخزون اللحوم والزبدة والزيت والسكر في العاصمة السوفييتية لم يعد يكفي الا لايام. واضاف ان مخابز العاصمة لم تعد قادرة على تلبية الطلب المتزايد على الخبز.



الاحتلال ينوي مصادرة . . ٤٥ دونم من اراضي الجبعة/بيت لحم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تواصل سلطات الاحتلال الاسرائيلي سياسة مصادرة الاراضي في فلسطين المحتلة. فقد قررت سلطات الاحتلال مصادرة حوالي . . ٤٥ دونم من اراضي قرية الجبعة قضاء بيت لحم بحجة انها اراض غير مستغلة!

وقد تم توزيع قرار المصادرة الصادر من الحاكم العسكري في المنطقة على الاهالي قبل ايام قليلة.

وافاد الاهالي ان سلطات الاحتلال تمنعهم من فلاحة اراضيهم منذ اربع سنوات وذلك بهدف ضمها الى مستوطنة «كفار عتسيون» المجاورة والمتاخمة لمنطقة الخط الاخضر.

ويشار في هذا السياق الى ان الاراضي المنوي مصادرتها تفصل ما بين المستوطنة والخط الاخضر.

للیوم الثاني على التوالي:

تصف عدد من القرى المحررة في الجنوب اللبناني

● جنوب لبنان - وكالات الانباء - واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة، امس السبت، قصف عدد من القرى المحررة في الجنوب اللبناني، وذلك لليوم الثاني على التوالي.

وقالت مصادر امنية في الجنوب اللبناني ان قذائف مدفعية قوات الاحتلال سقطت على بلدة كوكبا ومجرى نهر الليطاني وتلال جبل الظهر.

هذا ورافق قصف، امس الاول، عمليات تمشيط قامت بها قوات الاحتلال في مناطق الهبارية والفريديس وكفر حمام وكفر شوبا ووادي ميمس.

وقام الطيران الاسرائيلي بطلعات استكشافية استفزازية. وذكرت الاذاعة الناطقة بلسان «جيش جنوب لبنان» العميل ان ثلاثة صواريخ من طراز «كاتيوشا» سقطت امس السبت، داخل منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل من دون ان تسفر عن سقوط اصابات.

وقالت اذاعة صوت الجنوب ان الصواريخ سقطت فجر امس قرب مركز للجيش العميل بجوار بلدة حاصبيا في القطاع في القطاع الشرقي من المنطقة «الامنية».

وقالت الشرطة اللبنانية إن الجيش العميل رد فور ذلك وقصف المناطق المواجهة للقطاع الشرقي وخاصة قطاع مرة الزهور حيث ينتشر الجيش اللبناني.

وكانت مصادر في اجهزة الامن في جنوب لبنان ذكرت ان اربعة صواريخ من طراز غراد (سوفييتية الصنع) اطلقت ليلة الاربعاء/ الخميس على جوار بلدة مرجعيون حيث يوجد مقر قيادة الجيش العميل من دون ان تسفر عن اصابات.

وزراء خارجية الدول الاسلامية:

نجاح عملية السلام في الشرق الاوسط مرهون بالاستناد الى الشرعية الدولية وقراراتها

* مشادة كلامية حادة بين القدومي واحد رجال الدين الايرانيين *

● دكار - «و.ص.ف.» أيد وزراء خارجية الدول الاسلامية المجتمعين في دكار في مشروع قرار «الجهود التي ادت الى عقد مؤتمر السلام في مدريد» معتبرين ان نجاح السلام لا يتحقق الا «بالاستناد الى الشرعية الدولية وقراراتها».

وقد جاء ذلك في مشروع قرار بشأن «قضية فلسطين والنزاع العربي الاسرائيلي».

ويؤكد مشروع القرار «شرعية الكفاح الذي يخوضه الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير ممثله الشرعي الوحيد» ويدعو الى «انسحاب اسرائيلي كامل وغير مشروط من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة».

ويعتبر المشروع ان من مقومات نجاح عملية السلام «اعتبار القدس جزءاً لا يتجزأ من الاراضي المحتلة العام ١٩٦٧ ينطبق عليها ما ينطبق على سائر الاراضي المحتلة» وضمان ترابط مراحل الحل وصولاً الى الحل النهائي الشامل على جميع الجبهات».

وخصص المشروع فقرة مستقلة للجولان تعتبر قرار ضمه من قبل اسرائيل «لاغياً وباطلاً وغير ذي اثر قانوني» واخرى للبنان تؤكد على «استقلاله وسيادته ووحدة اراضيه ضمن حدوده المعترف بها دولياً» ويدعو المجتمع الدولي الى المساهمة في «الصندوق الدولي لاعمار لبنان».

وكان الابرز خلال اعمال المؤتمر مشادة كلامية وقعت بين رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، وبين احد رجال الدين من اعضاء الوفد الايراني كان ينتقد «المفرطين بالارض.. الذين يتفاوضون مع اسرائيل مطالبين فقط بالاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ ومتجاهلين باقي فلسطين».

وتصدى القدومي للمتحدث الايراني بـ «حدة بالغة» حسب ما روى لوكالة الصحافة الفرنسية احد المشاركين في الاجتماع طلب عدم الكشف عن اسمه. وقال المسؤول الفلسطيني «لقد سئمنا الكلام من هذا النوع والجهاد لا يكون بالثرثرة فقط.. من يريد ان يحرر فلسطين فليتفضل ولن نمنعه، بل سنكون له من الشاكرين».

وتابع القدومي نقلاً عن المصدر نفسه «اننا لم نطلب منكم شيئاً لقضيتنا وما تقدمونه لنا ليس اكثر من خطب ومواعظ.. ان كل نقطة دم من دماء شهدائنا اهم من كل خطبكم ومؤتمراتكم».

هذا وواصل المؤتمر الوزاري الاسلامي في دكار امس السبت ولليوم الثالث على التوالي اجتماعاته التحضيرية للقمة الاسلامية السادسة التي تفتتح غداً الاثنين وتستمر ثلاثة ايام.

ومن المقرر ان ينهي وزراء خارجية الدول الاسلامية الـ ٤٥ اعمالهم في جلسة وحيدة على ان تعلن في جلسة علنية ختامية المقررات النهائية التي شهدت في الجلسة المسائية امس الاول جدلاً لم يخل من حدة.

● فاروق القدومي ●

افتتاح مؤتمر الشيوعيين في جنوب افريقيا

المستقبل هو الاشتراكية وهدف الحزب الاشتراكية الدمقراطية

● غورباتشوف بنفسه اضاع طريقه ورد على محاولة انقلاب الستالينيين بامر ستاليني لحل الحزب وكأنه ملكه الشخصي ● التمسك باسم الحزب الشيوعي ●

● جوهانسبورغ - خاص بـ «الاتحاد» - افتتح يوم الخميس (١٢/٥) المؤتمر الثامن (العلني الاول) للحزب الشيوعي في جنوب افريقيا بنشيد الاممية.

وخلال الجلسة الاولى قدم السكرتير العام للحزب جو سلوفو التقرير السياسي الذي رفض في بدايته وبقوة بعض الاقتراحات الهامة بتغيير اسم الحزب وقال: صحيح انه كانت بعض السلبيات في ماضينا، لكننا نحمل اسمنا باعتزاز. وسنسير تحت علمه، بثبات، نحو الاشتراكية.

ولقد اعلن عن المؤتمر، منذ البداية، كمؤتمر فكري.

وبعد ان استعرض جو سلوفو التاريخ البطولي المبجل للحزب الشيوعي في جنوب افريقيا قال: من المحزن ان بعض من ساعدوا في الاتحاد السوفييتي على تشخيص المرض سمحوا لانفسهم معالجته بشكل ادى الى قتل المريض.

ان غورباتشوف بنفسه اضاع طريقه. ولقد رد على محاولة انقلاب الستالينيين بامر ستاليني لحل الحزب وكأنه ملكه الشخصي. وانضم الى جوقة مهاجمي لينين والثورة

وقدم جو سلوفو تحليلا مثيرا للمآسي التي أنزلتها الرأسمالية خلال . . ٥ عام على العمال والانسانية. وتطرق الى الموضة الجديدة - القديمة الداعية الى السوق الحرة وقال: ان المشكلة ليست في ما اذا كان النظام يعمل، بل من اجل من يعمل. واستعرض الاضرار الخطيرة التي ينزلها نظام السوق الحرة بالشغيلة وجماهير الشعب.

وتصدى سلوفو في محاضرته للانتهازيين الذين يحركون المبادئ وكذلك للدوغماتيين. وقال ان هدف الحزب هو الاشتراكية الدمقراطية.

وخصص قسم كبير من التقرير للوضع في جنوب افريقيا وللتحالف بين الحزب الشيوعي وحزب المؤتمر الوطني الافريقي والنقابات المهنية من لتحقيق تحولات وطنية دمقراطية في جنوب افريقيا والتصدي للابرتهايد والعنصرية.



● جو سلوفو ●

● ماير فلنر ●

هذا، وتشارك في اعمال المؤتمر وفود الاحزاب الشيوعية والعمالية من العديد من البلدان بما فيها الصين وكوبا. كما يشارك رئيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي ماير فلنر الذي عقد عدة محادثات هامة جدا مع اعضاء بعض الوفود ومع اعضاء الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا حول احتمالات السلام في الشرق الاوسط.

ويثير مؤتمر الشيوعيين في جنوب افريقيا اصداء واسعة محليا وعالميا.

وتجدر الاشارة الى ان المؤتمر يعقد تحت شعار «المستقبل هو الاشتراكية» وقاعته مفعمة بالحماس النضالي.

في سنوات الانتفاضة

● تتمة من صفحة ١ ●

ومن جهة اخرى لفتت مصادر فلسطينية واسرائيلية في آن واحد ان العمليات المسلحة ضد قوات الاحتلال والمستوطنين تصاعدت في الفترة الاخيرة. وفي هذا السياق تعرضت دورية عسكرية احتلالية، صباح امس (السبت) لاطلاق النار. والقيت عدة زجاجات حارقة في الوقت ذاته على موقع عسكري في مدينة نابلس.

والقيت الليلة قبل الماضية قنبلة يدوية على دورية عسكرية في شارع فيصل في نابلس. وبالمقابل تحدثت مصادر محلية في جنين عن وقوع اشتباك مسلح، الليلة قبل الماضية، في بلدة يورقين بضواحي المدينة.

واثر مواجهات احتجاجية جرت في قباطية اصابت قوات الاحتلال العديد من المواطنين بجراح، عرف من بين المصابين (٣) اصابات بالرصاص الحي و(٥) اصابات بالعيارات المعدنية. واعتقلت قوات الاحتلال عشرات الشبان.

وفي القطاع يفيد مراسلنا ان قوات الاحتلال شنت ليلة الخميس/ الجمعة حملة اعتقالات واسعة في مخيم رفح، اغلبهم من الجبهة الشعبية و«حماس». وجرت مواجهات في رفح اطلقت خلالها العيارات النارية وقنابل الغاز وقنابل صوتية. ووقعت مواجهات، امس، في الشاطئ اطلقت قوات الاحتلال خلالها قنابل غازية وصوتية بكثافة. واصيب صلاح ابو سمعان (١٢ عاما - مخيم الشاطئ) بعيار ناري في ساقه ومحمد عطاالله (١٥ عاما - الشاطئ) بناري في الركبة.

ووقعت اربع حالات ضرب في رفح، بينها الاعتداء على الطفل خليل رضوان الشيخ خليل (٣ سنوات) بالضرب المبرح.

وكان القطاع شهد، امس الاول، اضرابا عاما بدعوة من «الجهاد الاسلامي». ومنذ صباح امس جرت مسيرات في ميدان فلسطين.

وفي بلدة الرام عثر، امس، على جثة احد سكان البلدة معلقة على عمود بينما وجدت سيارته محترقة في مكان قريب. ولم تعلن اية جهة مسؤوليتها عن الحادث.

هذا، واعلنت مصادر احتلالية، أمس، ان حظر التجول المفروض على مدينتي رام الله والبيرة منذ اسبوع اثر مقتل المستوطن كلاين سوف يستمر ثلاثة ايام اخرى، بينما تواصل قوات الاحتلال حملة الاعتقالات الواسعة في المدينتين.

في شارع الموت الناصرة - طبريا

● تتمة من صفحة ١ ●

وقد قتل نتيجة الحادث الشاب صبيح احمد سعيد - بسيس (٢٣ عاما) من الناصرة الذي كان يجلس الى جانب السائق عون الله واصيب ركاب السيارة الثانية الاربعة، وجميعهم من طبريا اصابات خطيرة جدا. توفيت على اثرها بعد عدة ساعات امرأة حامل في الشهر السابع وجنينها. وكانت امرأة ثانية حامل في السيارة اصيبت بجراح بالغة فاسقطت جنينها. وفقدت نصف طحالها. وما زالت في وضع صعب لكن مستقر، في مستشفى بوريا. وفي ساعات الصباح نقل سائق السيارة الثانية بحالة خطيرة الى مستشفى «رمبام» في حيفا وبعد ساعة من ذلك، وفي اثناء اجراء عملية جراحية للجريح الثاني وبسبب تدهور وضعه، نقل بواسطة الطائرة الى مستشفى «رمبام» وذلك في عملية نقل معقدة جدا باشراف ومرافقة عدة اطباء. ولغاية كتابة هذه السطور لا يزال في حالة ميؤوس منها. واصيب الشاب رائد عون الله اصابات خفيفة ورضوض في جسمه. فتلقى العلاج في المستشفى حتى ساعات الظهر ثم غادره.

وقد شيعت الناصرة، يوم امس جثمان الشاب صبيح ابو سعيد الى مثواه الاخير.

موجة الطقس السيء تعود الى المنطقة بشكل اخف ابتداء من اليوم

العثور على جثة الجندي الذي سحبته مياه الفيضانات في تل ابيب

ثلج في صحراء الامارات وحبة البرد في ايران بوزن ربع كيلو!

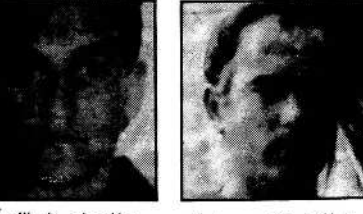


● حيفا - الوكالات - موجة الطقس السيء، خلال الايام الاخيرة، التي خيمت على جزء كبير من الشرق الاوسط والخليج وتمثلت بهطول الامطار الغزيرة بنسب قياسية وقاتلة في اسرائيل وفيضانات في مصر والاردن ولبنان وبرد في ايران وتركيا (حبات البرد التي سقطت في ايران بلغ وزنها (٢٥٠) غراما!) وثلج في الفجيرة ومطر غزير في قبرص، هذه الموجة قد تعود الى منطقتنا بشكل أخف ابتداء من اليوم (الاحد)، فيما يتواصل الطقس السيء في العديد من دول الشرق الاوسط. وهناك خسائر كبيرة.

وسقط ما معدله (٢٠٠) ملم من الامطار في اسرائيل بين (٢٧) تشرين الثاني والخامس من الشهر الحالي وهو رقم قياسي لم تعرفه تلك المنطقة منذ (١٩٤٩). وسجلت اكبر نسبة هطول للامطار في منطقة غزة الفلسطينية المحتلة حيث بلغ معدل سقوط الامطار (٤١١) ملم.

وادت الامطار الغزيرة الى وفاة عدد من الاشخاص وخصوصا احد الرعاة في النقب وأحد سكان مخيم الشاطئ في غزة والجندي الاسرائيلي، امير شابي، الذي غرق داخل سيارته قرب تل ابيب فيما اختفى احد رفاقه الذي كان معه. وقد وجدت جثة شابي، امس الاول.

وافادت وكالة الصحافة الفرنسية انه في مصر غمرت المياه منطقة مساحتها تسعة كيلومترات مربعة اثر الامطار الغزيرة التي انهمرت، الاربعاء الماضي فوق منطقة العمرية الزراعية غرب الاسكندرية (شمال).



● الجندي نتان روسو: ما زال مفقوداً.

● الجندي امير شابي الذي وجدت جثته امس الاول.

وذكرت الصحف المصرية ان مستوى المياه وصل الى ارتفاع مترين. ونصب الجيش حوالي ٢٠٠ خيمة لايواء اكثر من ١٢٠ عائلة شردت من منازلها. وادت الامطار الى انهيار سد قناة النصر الذي يزود الاسكندرية بمياه الشرب. لكن المدينة نفسها لم تتضرر.

وفي الاردن ارتفع معدل سقوط الامطار ثلاث مرات عن المعدل الطبيعي السنوي في المناطق الشمالية المرتفعة. وذكر مسؤول في مركز رصد الزلازل والمناخ في عمان انه بعد خمسة ايام من الامطار المتواصلة عاد المناخ طبيعيا منذ الخميس لكن التوقعات تشير الى ان موجة الطقس السيء ستعود ابتداء من اليوم الاحد.

وضربت العاصفة لبنان لمدة ثلاثة ايام. واذا كان الطقس الجيد عاد منذ (٤٨) ساعة الا ان الامطار الغزيرة حولت بعض المفارق في بيروت الى بحيرات صغيرة ادت الى عرقلة كبيرة في حركة السير.

وادى الثلج الذي سقط على ارتفاع اقل من (١٢٠٠) متر الى قطع الطرقات مما أخر وصول الرهينة الامريكي السابق تيري اندرسون الذي افرج عنه الاربعاء الى دمشق.

كما غطى الثلج منذ يوم الجمعة، امس الاول، سائر مناطق جنوب وغرب وشمال غرب ايران. وقطعت الطرقات واقفلت بعض المدارس. وفي بوشهر وجناقي على الخليج سقطت حبات من البرد يصل وزن الواحدة منها الى (٢٥٠) غراما فوق المنطقة واحدثت اضرارا في السيارات وحطمت زجاج نوافذ المنازل.

وذكرت الصحف الايرانية ان الفيضانات تسببت في بوشهر باضرار كبيرة على البضائع الموجودة لدى الجمارك في هذه المدينة الساحلية.

وفي الخليج حيث بدا فصل الامطار حدثت ظاهرة نادرة في نهاية الشهر الماضي حيث سقطت نتافات من الثلج فوق صحراء الفجيرة في دولة الامارات العربية المتحدة ونشرت الصحف المحلية صورا لمواطنين يلهون بها.

ولم تبق قبرص بمعزل عن هذه الموجة. فللمرة الاولى منذ ثلاث سنوات ساد الضغط الجوي المنخفض فوق الجزيرة. ورافق ذلك امطار غزيرة وثلوج فوق المرتفعات العليا والوسطى. وذكر مركز الرصد الجوي ان سماكة الثلوج تراوحت امس بين خمسة وعشرة سنتيمترات فوق اولمبوس اعلى قمة في جبل ترودوس.

واعلن مركز الرصد، امس الاول ان الطقس السيء سيستمر. وكانت قبرص تنتظر قدوم هذه الامطار بفارغ الصبر بعد ان جفت تقريبا سدودها العشرون اثر موجة من الجفاف استمرت سنتين واثرت سلبا على الزراعة.

وفي سوريا لا يبدو ان الطقس حمل مفاجآت غير اعتيادية في مثل هذه الفترة من العام.

وتشهد تركيا من ناحيتها منذ ٢٤ ساعة هطول امطار غزيرة وثلوج وعواصف. وادت الامطار المنهمرة منذ مساء امس الى انقطاع الكهرباء عن انقرة امس السبت.

وادى الطقس السيء الذي سيطر على البلاد منذ مساء امس الاول الى قطع الطرقات البرية وحركة النقل الجوي وخصوصا في الشرق حيث وصلت سماكة الثلوج الى مترين في اقليم فان.

كما ادت الرياح التي بلغت سرعتها ٨٠ كيلومترا في الساعة الى عرقلة حركة النقل البحري في الدردنيل وبحر مرمرة. وفي اسطنبول اكبر المدن التركية كان الاتصال بين ضفتي المدينة الاسيوية والاوروبية عن طريق البحر مستحيلا في بعض الاحيان بسبب الظروف المناخية السيئة.

وحدثت فيضانات في انطاليا على ساحل البحر المتوسط بسبب الامطار الغزيرة التي بلغ معدلها (٢٢٩) ملم خلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة. وادت الرياح القوية الى اقتلاع سقوف بعض المنازل وقطع التيار الكهربائي في كيسري في وسط الاناضول وفي الاسكندرون في مقاطعة هاتاي المتاخمة لسوريا. وتتوقع الارصاد الجوية استمرار هذه الموجة في انحاء البلاد.



● جنود ومدنيون خلال بحثهم عن الجنديين اللذين جرفتهما المياه المتدفقة.

«لاسباب صحية»!

اقصاء رئيس اركان القوات المسلحة السوفييتية



● موسكو - «و.ص.ف.» - اعلنت وكالة «انترفاكس» غير الرسمية نقلاً عن مصادر حسنة الاطلاع ان الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، اقصى امس (السبت) الجنرال فلاديمير لوبوف، رئيس اركان القوات السوفييتية من مهامه «لاسباب صحية».

واوضحت الوكالة ان الجنرال سامسونوف القائد السابق لمنطقة لينينغراد (حالياً سان بطرسبرغ) حل مكان الجنرال لوبوف (٥٦ عاماً).

واضافت ان التبديل ناجم عن «عمليات الاصلاح الصحية لهيكليات القوات السوفييتية المسلحة».

وتابعت «انترفاكس» ان القرار اتخذ بمرسوم صادر عن الرئيس غورباتشوف سيعلن لاحقاً.

وكان الجنرال لوبوف عين رئيساً لاركان القوات السوفييتية بعد فشل محاولة الانقلاب في شهر آب الماضي خلفاً للجنرال ميخائيل مويسييف الذي اتهم «بالتراخي» خلال الانقلاب.

وكان الجنرال لوبوف انهى امس الاول زيارة رسمية الى لندن استغرقت خمسة ايام تلبية لدعوة من الجيش البريطاني تفقد خلالها غواصة نووية بريطانية.

ونقلت الوكالة عن مصادرها المطلعة ان القوات المسلحة الجديدة للاتحاد المقبل للدول المقبل ذات السيادة تتطلب «قيادة جديدة».

العرب سيطالبون بوقف الاستيطان والانسحاب

● تتمة من صفحة ١●

خروجه من لقاء مع رؤساء الوفود العربية الاخرين: «سنكون الثلاثاء ان شاء الله في قاعة المفاوضات».

واوضح ان الوفود العربية (السوري واللبناني والاردني والفلسطيني) وجهت رسالة شفوية بهذا المعنى الى وزارة الخارجية الامريكية.

وفي اول رد فعل قالت المتحدثة باسم السفارة الاسرائيلية في واشنطن روث يارون، ان الوفد الاسرائيلي سيحضر في هذا الموعد. واضافت «اذا كان هذا القرار رسميا واذا ابلغنا به مسبقا فلن تذهب الاثنين الى وزارة الخارجية بل الثلاثاء لبدء المفاوضات».

وكانت وزارة الخارجية الامريكية اعلنت مرارا ان التسهيلات الموضوعة بتصرف المفاوضين العرب والاسرائيليين جاهزة منذ الرابع من الشهر وهو التاريخ الذي سبق ان حددته واشنطن لاستئناف المفاوضات الثنائية. لكن اسرائيل لم تحضر واعلنت انها ستكون مستعدة للمفاوضات غدا الاثنين. الا ان الوفود العربية رفضت لان هذا اليوم هو يوم الذكرى الخامسة لانطلاق الانتفاضة.

واعلن رؤساء الوفود العربية من ناحية ثانية رغبتهم في تخصيص اقل ما يمكن من الوقت للمسائل الاجرائية «للدخول رأسا في المضمون»، حسب تعبير المجالي. وقال: «لا بد من بعض الاجراءات لكنها ليست الاجراءات الطويلة جدا وانما يجب ان ندخل في المضمون رأسا».

وعلى مستوى المسائل الاجرائية تختلف اسرائيل والعرب حول مكان استئناف المفاوضات. وتصر اسرائيل على عقدها في الشرق الاوسط او على مقربة من المنطقة بعد عقد جلسة او جلستين من المفاوضات التقنية في واشنطن! لكن العرب يرغبون في البقاء في واشنطن «الى حين تحقيق تقدم جوهري» على حد تعبير سهيل شماس رئيس الوفد اللبناني.

وفي ما يتعلق بالجوهر اكد رئيس الوفد السوري توفيق العلاف ان المفاوضات ستدور حول «استعادة الاراضي التي تحتلها اسرائيل».

وقال رئيس الوفد الفلسطيني د. حيدر عبد الشافي ان «الارض والاستيطان هما الموضوعان الاساسيان» على جدول اعمال الفلسطينيين.

مصرع ١٠ جزائريين خلال اشتباك

● تتمة من صفحة ١●

الجزائري ومجموعة اسلامية بقيادة الطيب الافغاني.

واوضح البيان ان تسعة قتلى وجريحا سقطوا في صفوف مجموعة الطيب الافغاني وقتيلا وجريحين في صفوف الجيش.

وكان وزير الدفاع الجزائري خالد نزار اكد امس الاول ان «هنالك علاقة غير مباشرة بين الهجوم على مركز قمار الحدودي (١١/٢٩) والجبهة الاسلامية للانقاذ» وان «التحقيق سيستمر لتحديد ما اذا كانت هذه العلاقة مباشرة».

وادى اعتداء قمار على (الحدود مع تونس) الذي اسند الى مجموعة الطيب الافغاني، وهو محارب قديم في حرب افغانستان وناشط في نقابة العمل الاسلامية، الى ذبح ثلاثة جنود وتقطيع اوصالهم.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٨ كانون الاول ١٩٩١ الصفحة ١٢

بعد يوم واحد من نشر قصته في «الاتحاد»

زرع قرنية لعين الفتى احمد جبارين، تبرع بها اهل فتاة من نهاريا

* العملية التي جرت، أمس، في مستشفى نهاريا نجحت.. ووالد الفتى الفحماوي بكى تأثرا وشكر «الاتحاد» *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – «قولي لي. هل هذا النشر يساعد في اعادة نظري؟». بهذا السؤال المؤثر اختتمنا اللقاء مع الفتى احمد محمد ابو شايب جبارين (١٢ عاما) من ام الفحم في عدد «الاتحاد» امس الاول (ضمن التحقيق الصحفي حول الاهمال الفظيع الذي واجهه ذوو المرحومة سعاد حنا جبران من الناصرة، الذين تبرعوا باعضاء جسم فقيدتهم ولم يجدوا من يستفيد من هذا التبرع الانساني). وبعد يوم واحد من النشر في «الاتحاد»، امس السبت، كان احمد يرقد في مستشفى نهاريا بعد ان اجريت له عملية زرع قرنية لعينه اليسرى انتهت بنجاح

● د. حنا غرزوزي: خلوا احمد الى المستشفى.. سيزرعون له قرنية!

● الفتى احمد جبارين. هذه الصورة التقطت في مكتب «الاتحاد» في الناصرة قبل يومين من اجراء العملية.

والقصة المأساوية، التي نشرت امس الاول، تتحول الى قصة ناجحة اليوم. واليكم تفاصيلها:

في الساعة الثامنة من صباح امس السبت، عندما جئنا لنفتح مكتب «الاتحاد» في الناصرة، وجدنا السيد محمد جبارين والد الفتى احمد ينتظرنا ودموع الفرح تترقرق في عينيه. قال: «احمد في مستشفى نهاريا. سيجرون له عملية زرع قرنية اليوم. شكرا لكم..».

قبل اثنتي عشرة ساعة من تلك اللحظة، وتحديدا في الثامنة من مساء امس الاول الجمعة، دق جرس الهاتف ببيت احمد في ام الفحم. على الطرف الثاني للهاتف كان د. حنا غرزوزي، مدير قسم العيون في مستشفى العفولة الذي يعالج احمد. قال: خلوا احمد فورا الى مستشفى نهاريا. سوف يزرعون له قرنية لاحدى عينيه (لا يمكن زرع قرنيتين في وقت واحد لكلتا العينين).

فتوجهوا فورا الى هناك. فقد توفيت طفلة من نهاريا في حادث دهس، وتبرع ذووها بأعضاء جسمها.

ويا للصدف. من المفروض ان أحمد مسجل في الدور كشخص ثالث بين عشرة محتاجين لزراعة القرنية في منطقة العفولة، اعمارهم تقل عن ١٥ عاما. رقم واحد في الدور طفلة من بيسان. اتصلوا مع ذويها في البيت فلم يجدوا احدا. واما رقم اثنين فهو طفل في الثالثة من عمره في عين ماهل، ولكنه تبين انه يعاني من نزل، ولا يمكن اجراء العملية له. فجاء دور احمد، وأخلوه، وحضروه للعملية.

وفي ساعات ما قبل ظهر امس السبت ادخل الى غرفة العمليات، حيث قام بالعملية طاقم اطباء قسم العيون في المستشفى وفي مقدمتهم رئيس القسم، د. اوري ريحاني.

استغرقت العملية ثمانين دقيقة. وبعد عدة ساعات من العملية، واجراء الفحوصات اللازمة، بات واضحا انها تمت بنجاح. وابتداء من صباح اليوم، الاحد، ستبدأ مسيرة اعادة البصر الى عين احمد اليسرى. وبالاضافة الى احمد تمت عملية مماثلة لفتاة اخرى من منطقة الشمال.

والدا احمد وبقية الاهل بكوا من التأثر والفرحة. وشكروا من صميم القلب العائلة اليهودية المتبرعة من نهاريا.

توجهنا الى الدكتور حنا غرزوزي، فوجدناه متأثرا مثلهم. وكان الامر الاساسي الذي اكده: «تصوري هذه السعادة التي انغرست في هذه العائلة. هناك عائلات كثيرة تنتظر بألم ان تتاح فرصة زراعة قرنية لاعادة النور الى عيون الاطفال والشباب والكبار وكل المحتاجين. لقد زاد عدد المتبرعين باعضاء الجسم. ولكن ليس بشكل كاف. يجب ان تتسع هذه الظاهرة الانسانية. وبمثل هذا التبرع يمكن انقاذ العديد من الارواح والاعضاء. بهذا اتوجه بنداء لكل المواطنين لان يساهموا في توسيع هذه الظاهرة».

عشية الاعياد

وصول (١٤٠) الف سائح الى البلاد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قالت مصادر مطلعة، امس السبت، ان حوالي (١٤٠) الف سائح وصلوا الى البلاد في الفترة الاخيرة بمناسبة قرب حلول عيد الميلاد المجيد ولزيارة الاماكن المقدسة.

وتوقعت المصادر ذاتها ارتفاع عدد السياح في الايام القادمة.

٧٥ منحة دراسية للطلاب الجامعيين في يافة الناصرة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – وزع مجلس يافة الناصرة المحلي، ٧٥ منحة دراسية للطلاب الجامعيين ابناء البلدة بمبلغ اربعمئة شيكل لكل واحد. وذلك في احتفال اقيم في بناية المجلس، امس الاول الجمعة.

وتكلم في الاحتفال كل من السادة: القائم باعمال رئيس المجلس المحلي، خليل بشارات، وسكرتير لجنة اولياء امور الطلاب، نادر لوباني، وباسم مدراء المدارس، محمد ابو العسل. واختتم الاحتفال بكلمة من رئيس المجلس، المهندس شوقي خطيب، فقال: ان الهدف من احتفالنا هذا دعم وتشجيع التعليم العالي لطلاب القرية والعمل على اللقاء معكم حتى نتدارس الامور التعليمية والثقافية وايجاد السبل المناسبة لتحقيق المزيد من التقدم التعليمي.

اكثر من الف عربي ويهودي يشاركون في المهرجان التضامني مع رمية:

«رغم كل المعاناة والعذاب لن نرحل عن رمية.. ففيها ولدنا وفيها نموت»

● السلطات تسعى لمصادرة ..٧ دونم من اراضي مجد الكروم ! ●

● مجد الكروم – من مكتب «الاتحاد» في عكا – بمبادرة طلاب رمية ومنطقتي الشاغور والبطوف ومنظمة «طريق الشرارة» وبرعاية مجلس مجد الكروم المحلي ولجنة الاباء القطرية للتعليم العربي ولجنة الشباب العربية اليهودية للتضامن مع رمية اقيم يوم امس الاول، في القاعة الرياضية في مجد الكروم «مهرجان الشباب النضالي اليهودي – العربي لنصرة رمية» تحت الشعار المركزي «الشاغور يعانق رمية ورمية رمز البقاء» حضره حوالي الالف من طلاب المدارس ووفود عربية ويهودية من عدة مدن وقرى في البلاد.

وعقد المهرجان لتأكيد دور الشباب في المعركة من اجل البقاء وتحصيل الحقوق.

وازدانت جدران القاعة الرياضية بعشرات الملصقات باللغتين العربية والعبرية الرافضة للعنصرية ومصادرة الارض العربية والمطالبة بالمساواة.

افتتح المهرجان بالوقوف دقيقة صمت اجلالاً لشهداء «يوم الارض» والانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة وبانتهائها انساب صوت الفنانة ريم تلحمي قوياً مجلجلاً بنشيد بلادي بلادي فردده حوالي الف حنجرة.

وتولى عرافة المهرجان الطالب الجامعي، كمال الجعفري، (عضو منظمة «طريق الشرارة»).

ورحب القائم باعمال رئيس مجد الكروم المحلي، السيد علي حريكة، بالمهرجان معبراً عن اعتزاز مجد الكروم باستضافة مهرجان التضامن النضالي مشيراً الى اهمية تمسك اهالي رمية بارضهم.

وكشف النقاب عن ان السلطات تسعى لمصادرة ..٧ دونم من اراضي مجد الكروم في موقع «مفصول البروة» (غربات) تعود ملكيتها للاهالي منذ زمن الاتراك. وقال نحن ورمية في معركة واحدة للحفاظ على الارض.

والقت الطالبة عايدة سراعد كلمة اهالي رمية، قالت فيها، اننا مهددون بالاقتلاع لاسكان القادمين الجدد في ارضنا. وتساءلت «ألسنا بشراً، الا يكفي ان الحكومة حرمتنا من كل الخدمات الضرورية فلا ماء ولا كهرباء ولا شوارع ولا رعاية صحية فتلاحقنا لحرماننا من القدس ما فلكنا الا يكفيها مصادرة بسمة الاطفال وحقوقهم! اطفال في عمر الورود يقطعون يومياً مسافة (٥) كم لتلقي العلم»!

وهتفت، «رغم كل المعاناة والعذاب لن نرحل من رمية ففيها ولدنا وفيها نموت».

وقرأت الطالبة وضحة حمد سراعد قصيدة.

وبعد تلاوة تحية لجنة الشباب للتضامن مع رمية قدمت ريم تلحمي اغنية «سنرجع يوماً الى حينا».

ثم قدم البرنامج الفني الذي تخللته عدة فقرات شاركت فيها فرقة «المشاعل للدبكة الشعبية» من سخنين ونهاد مناع وفادي ذياب من فرقة «المسيرة» مجد الكروم وفرقة الدبكة من دير الاسد وكمال الباشا وحيان يعقوب من القدس، وعرضت مسرحية «رمية في القلب» قدمها محمود كنعان من مسرح «البقاء» في مجد الكروم.

وتخلل البرنامج الفني القاء تحيات من ممثل اتحاد الشباب الدمقراطي الفلسطيني الذي حضر عنه وفد بالعشرات. وكلمة الجولان السوري المحتل.

والقى الطالب يورام بار – حاييم كلمة الطلاب الدمقراطيين اليهود. وقرئت تحية مجلس طلبة بير زيت الذين لم يستطع وفدهم الحضور بسبب حظر التجول.

وبعد المهرجان توجه العديد من الوفود الى رمية للتضامن مع الاهالي.

● ندوة في الناصرة ●

ومن جهة اخرى عقدت مدرسة الثانوية البلدية في الناصرة، امس الاول، ندوة حول رمية بدعوة من قسم التربية الاجتماعية في المدرسة.

افتتح الندوة الاستاذ غانم حبيب الله. وتحدث فيها د. محمد بكري، رئيس مجلس البعنة المحلي وصلاح سراعد ممثل سكان رمية وتلاه كمال جعفري، عضو لجنة الطلاب العرب في القدس واساف اديب عن «طريق الشرارة».

اريئيل شارون:

تسلح بعض الدول العربية يؤثر سلبياً على عملية السلام!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صرح وزير الاسكان، اريئيل شارون، بان النهج السياسي الذي تمارسه اسرائيل او ذلك الذي تنجر الى ممارسته يؤديان الى عدم البحث في جوهر القضايا الرئيسية وانما الانهماك في مواضيع ثانوية. وذلك في مقابلة اذاعية في اطار برنامج «يوميات الاسبوع» باللغة العبرية، صباح امس السبت.

واضاف شارون انه ينبغي على اسرائيل خلال المفاوضات ان تركز على (٣) نقاط رئيسية وهي: «مطالبة الدول العربية بوقف سباق التسلح، اذ اننا نرى بعض الدول الصغيرة في الشرق الاوسط تتجهز باسلحة دمار شامل، كما نرى ايران وليبيا وسوريا تسعى بقيادة حكامها الدكتاتوريين الى حيازة السلاح النووي»!




وقال شارون ينبغي على هذه الدول ان تجمد عمليات اعادة التسلح اذا كانت راغبة في المشاركة في عملية السلام وان تلتزم في عملية ترسيخ الدمقراطية والقضاء على القواعد الارهابية الموجودة على اراضيها!!

وانتقد شارون الولايات المتحدة التي تقدم تنازلات للانظمة التوتاليتارية في الشرق الاوسط، من جهة، وتمارس سياسة القبضة الحديدية مع اسرائيل التي هي مع ذلك البلد الوحيد الدمقراطي في المنطقة، من جهة اخرى، على حد قوله!